مراجعةُ المجلات العلمية المحكَّمة في القياس والتَّقويم التَّربوي والنَّفسي: استكشاف المجلات ذات السُّمعة وتحدياتِ الوصول في العالم العربي

حيدر إبراهيم ظاظا

أستاذ مشارك – قسم علم النفس التَّربوي –كلية العلوم التَّربوية – الجامعة الأردنية

المسْتَخْلَص: هدفت هذه الدِّراسةُ مراجعةَ المجلات العلمية المفهرسة في مجال القياس والتَّقويم التَّربوي والنَّفسي وتحليلها؛ لتحديد أفضل المجلات التي يمكن للباحثين العرب النَّشر فيها. استخدمتْ الدِّراسةُ المنهجَ الوصفي التَّحليلي، تمَّ استخلاصُ (١٣) مجلةً مرموقةً ومفهرسةً في قواعد بيانات عالمية مثل (ERIC; Scopus; Web of Science). وقد تم تحليلُ هذه المجلات بناءً على معايير مُتعدِّدة تشمل: معامل التَّأثير ومُعدَّل القبول، وأهداف النَّشر؛ مما يوفر للباحثين قاعدة بيانات موثوقة لاختيار المجلة الأنسب لأبحاثهم. وأظهرت النَّتائجُ أنَّ المجلات المفهرسة المستخلَصة تتميز بتخصُّصِها الدقيق، واعتمادها على مراجعة الأقران لضمان جودة الأبحاث المنشورة. كما تبيّن أنَّ الباحثين العرب يواجهون تحدياتٍ في النَّشر، أبرزُها: التكاليف المرتفعة للنشر، والحواجز اللغوية، وصعوبة الوصول إلى المجلات المرموقة. وقد أوصت الدِّراسةُ بضرورة تعزيز التعاون بين الجامعات العربية والمجلات العالمية، وتوفير برامج تدريبية لتحسين قدرات الباحثين على الكتابة العلمية وعلى النَّشر في المجلات الدولية بالإضافة إلى توفير منصَّات إلكترونية مفتوحة المصدر لتسهيل الوصول إلى الأبحاث والمجلات العلمية.

الكلمات المفتاحية: القياس التَّربوي والنَّفسي، المجلات المفهرسة، النَّشر الأكاديمي، الباحثون العرب، مراجعة المجلات

Reviewing peer-reviewed journals in educational and psychological measurement and evaluation: Exploring reputable journals and access challenges in the Arab world

Haidar Ibrahim Zaza

Associate Professor - Department of Educational Psychology
School of Educational Sciences - University of Jordan

***Abstract*:** This study aims to review and analyze indexed scholarly journals in the field of educational and psychological measurement and evaluation to identify the most suitable journals for Arab researchers to publish in. The study employed a descriptive-analytical approach, identifying 13 reputable journals indexed in global databases such as Scopus, Web of Science, and ERIC. These journals were analyzed based on multiple criteria, including impact factor, acceptance rate, and publishing objectives, providing researchers with a reliable database for selecting the most appropriate journal for their work. The findings indicate that the selected indexed journals are distinguished by their specific focus and reliance on peer review to ensure the quality of published research. The study also highlights the challenges faced by Arab researchers in publishing, most notably high publication costs, language barriers, and limited access to prestigious journals. The study recommends enhancing collaboration between Arab universities and international journals and offering training programs to improve researchers' scientific writing and publishing skills. Additionally, it suggests the provision of open-source electronic platforms to facilitate access to research and scholarly journals.

Keywords: Educational and Psychological Measurement, Indexed Journals, Academic Publishing, Arab Researchers, Journal Reviews

مُقدِّمة

يشهد مجالُ القياس والتَّقويم التَّربوي والنَّفسي تطورًا ملحوظًا، وهو ما أشارت إليه دراساتٌ حديثة مثل Brown, 2022; Educational and Psychological Measurement, 2023; Shmigirilova, Rvanova, & Grigorenko, 2021). ومع هذا التَّطور، تزداد الحاجةُ إلى إسهام الباحثين بأبحاثهم في المجلات العلمية المحكَّمة لتعزيز المعرفة في هذا المجال. غير أنَّ الباحثين العرب الجُدد يواجهون تحدياتٍ مُتعدِّدة، أبرزها الحواجز اللغوية التي تعيق نشر أبحاثهم باللغة الإنجليزية، وصعوبة الوصول إلى البيانات اللازمة، بالإضافة إلى نقص التَّمويل والدعم المؤسَّسي (الدباغ، ٢٠٢٣؛ زنفوفي وقريد، ٢٠٢٠).

كما يعاني عديدٌ منهم من نقص فرص التَّواصل مع الباحثين الدوليين؛ مما يحد من اطِّلاعهم على المستجدَّات في هذا المجال. إلى جانب ذلك، يُعدُّ اختيارُ المجلات المناسبة للنشر تحديًا كبيرًا؛ إذ قد يقع بعضُ الباحثين تحت ضغط النَّشر المتزايد في فخ المجلات غير الموثوقة أو الاحتيالية (كاظم، ٢٠١٩)؛ لذلك، تبرز الحاجةُ الملحة إلى توعية الباحثين بأهمية اختيار المجلات المتخصِّصة وذات المصداقية في مجال القياس والتَّقويم. حيث يهدف هذا التوجُّه إلى ضمان جودة الأبحاث المنشورة وانتشارها على نطاقٍ أوسع، مع تجنُّب الوقوع في فخ المجلات المشبوهة التي قد تؤثِّر سلبًا على سمعة الباحث ومكانته الأكاديمية.

في الفترةِ الأخيرة، أصبح النَّشرُ في المجلات العلمية شرطًا أساسيًا للترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التَّدريس والحصول على التَّمويل البحثي في معظم الجامعات حول العالم. فعديدٌ من هذه الجامعات لا تقبل النَّشر إلا في المجلات التي تتمتَّع بسمعة ومكانة مرموقة Reputation and prestige value. وهذا التغيير في معايير التَّرقية لا يعني أنَّ الأوراق العلمية لم تكن شرطًا أساسيًا في السابق، ولكن ما تغير هو الجودة المطلوبة والمجلات التي يتم النَّشر فيها. فقد أشار ترووير Trower (2000) في كتابه "سياسات تعيين أعضاء هيئة التَّدريس" إلى أنَّ (١٩٦) مؤسَّسةً تعليمية تتبنى سياسات مختلفة للترقية، مع تفضيل (٨١٪) منها للتدريس أو البحث العلمي أو كليهما. وهذا ما أكَّدته دراسةُ جيردي وكولومبو Gjerde and Colombo (1982) بأنَّ البحث هو العامل الأساسي في ترقية أعضاء هيئة التَّدريس.

كما أصبح النَّشر في المجلات المفهرسة ضمن قواعد بيانات مثل (Web of Science) و (Scopus) معيارًا رئيسًا في التصنيفات العالمية للجامعات، بما في ذلك تصنيفات (ARWU) و(THE) و(QS). وقد أدى هذا الاتجاه إلى تحفيز الجامعات على تقديم حوافز للباحثين الذين ينشرون أبحاثهم في مجلات ذات معامل تأثير مرتفع Impact factor استنادًا إلى قاعدة بيانات Clarivate Analytics (Clarivate Analytics, 2023). حيث تؤكد مراجعةُ سياسات التَّرقية في الجامعات العالمية والإقليمية والمحلية هذا التوجُّه. فعلى سبيل المثال، تعتمد جامعةُ الملك سعود معايير محددة لترقية أعضاء هيئة التَّدريس، تشملُ النَّشر في مجلات مفهرسة ومعتمدة. ومن ناحيةٍ أخرى، توفر الجامعةُ الأردنية نظامًا إلكترونيًا لإجراءات التَّرقية، يوضح المعايير المطلوبة، مع التأكيد على أهمية النَّشر في مجلات علمية مُحكَّمة ومفهرسة بوصفه أحد الشُّروط الرئيسة.

من ناحيةٍ أخرى، تعتمدُ تصنيفاتُ الجامعات العالمية بشكلٍ متزايدٍ على الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التَّدريس حيث تؤثر جودةُ الأبحاث المنشورة وكميتُها، ومعاملُ تأثيرها، وعدد مرات الاستشهاد بها على مكانة الجامعة في التَّصنيفات مثل: ويبوماتريكس (Cybermetrics Lab, 2022). وهذا يعني أنَّ الجامعات التي تضم كادرًا أكاديميًا نشطًا وقادرًا على إنتاج أبحاث عالية الجودة تملك فرصًا أكبر لتحسين ترتيبها. فعلى سبيل المثال، يستخدم التَّصنيفُ الأكاديمي للجامعات العالمية (ARWU) ستة مؤشرات، منها: حجم الأوراق المنشورة في "Nature" و"Science" بنسبة

(٢٠٪)، وكذلك الأوراق المفهرسة في (Science Index-Expanded وSocial Science Citation Index) بذات النسبة (Pavel, 2015).

كما يكشف تصنيفُ "كيو إس" لعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) عن أفضل (١٠٠٠) جامعةٍ في العالم استنادًا إلى ستة معايير منها (٢٠٪) مُخصَّصة للأبحاث المنشورة من قبل أعضاء هيئة التَّدريس، ومعدل النَّشر، والاستشهادات بالأبحاث المقدَّمة من الأكاديميين (O'Callaghan, 2023). من جهةٍ أخرى، يقيس تصنيفُ ويبوماتريكس Webometrics قوة حضور الجامعة على الإنترنت من خلال: تقييم موقع الويب، والصفحات الفرعية، والملفات الثرية، والمقالات العلمية، إلى جانب مؤشرات أخرى (Cybermetrics Lab, 2022).

ويُقيِّم تصنيف ويبوماتريكس مواقعَ الويب المؤسَّسية بُناءً على أربعة معايير، منها: حجم الأنشطة الأكاديمية والنَّشر بنسبة (١٥٪)، وعدد الأوراق والاستشهادات بنسبة (١٥٪) (Pavel, 2015). أما تصنيف "تايمز للتعليم العالي" THE لعام(٢٠٢٢) فيشمل أكثر من (١٩٠٠) جامعة بحثية عالمية، ويحلل (٨٦) مليون اقتباس من (١٣,٦) مليون منشور أكاديمي من قاعدة بيانات سكوبوس (Times Higher Education, 2021). ويعتمد هذا التَّصنيف على (١٣) مؤشرًا للأداء تقيسُ تميُّز الجامعات في خمس مجالات رئيسة هي: التَّدريس (٣٠٪)، والبحث (٣٠٪)، والاستشهادات (٣٠٪)، ودخل الصِّناعة (٢,٥٪)، والتوقُّعات الدولية (٧,٥٪) (Pavel, 2015).

ويمكن القولُ أنَّ معظم تصنيفات الجامعات العالمية تعتمدُ على الأبحاث المنشورة في المجلات، التي تُعَرف بالمؤشِّرات الببليومترية (Bibliometric) إلى جانب مؤشِّرات ويبوماتريكس. وتختلف الأوزانُ المخصَّصة لهذه المؤشِّرات بين التَّصنيفات حيث يُعطَى البحثُ والاستشهاداتُ أهميةً كبرى. على سبيل المثال، يخصص تصنيف (ARWU) نسبة (٤٠٪) للأبحاث المنشورة في "Nature" و"Science"، في حين يمنح تصنيف "QS" وزنًا قدره (٢٠٪). وبالرَّغم من اختلاف الأوزان بين التَّصنيفات، يتشابه التركيز على تأثير البحث العلمي، الذي يُقاس بعدد الاستشهادات التي تحصل عليها الأبحاث. في تصنيف (ARWU)، ويتم قياس ذلك من خلال نسبة العلماء الذين تم الاستشهاد بأبحاثهم بشكلٍ كبير، في حين يعتمدُ تصنيف "QS" على أثر البحث، و"THE" على تأثير البحث في المجتمع الأكاديمي.

تتميز المجلاتُ الشَّرعية (Legitimate journals) بعدة خصائص تساعد الباحثين في تمييزها عن المجلات المختطفة (Hijacked journals)، من بينها امتلاك رقم تسلسلي معياري دولي (ISSN) وتوفير معلومات اتصال كاملة على موقعها الإلكتروني، مثل: البريد الإلكتروني، والعنوان، ورقم الهاتف. كما يجب أن تكشف المجلة عن أي رسوم تُفرض على المؤلفين مقابل نشر المقالات. بالنسبة للمجلات ذات الوصول المفتوح، يُفضَّل أن تكون مُدرجةً في دليل (DOAJ) الذي يقوم بفحص المجلات قبل إدراجها. كما يُفضل أن يكون النَّاشرُ عضوًا في رابطة (OASPA)، بالرغم من وجود ناشرين شرعيين لا ينتمون إليها.

يمكن التَّحقُّق من شرعية المجلة العلمية عبر عدة طرق موثوقة، مثل: زيارة موقع المجلة، وفحص المعلومات المتاحة بعناية. ويمكن أيضًا التواصل مع باحثين سبق لهم النَّشر في المجلة للاستفسار عن تجربتهم وتقييم مصداقيتها، والتواصل مباشرةً مع الناشر للحصول على معلومات حول سياسات المجلة وعملية التَّحكيم العلمي التي تعتمدها (Columbia University Scholarly Communication Program, 2018).

عمومًا، تتميز هذه المجلاتُ باستخدام لغةٍ علمية أو تقنية، ونشر مقالات مُفصَّلة تركز على تخصُّص أكاديمي مُحدَّد مع استناد المقالات إلى اقتباسات كاملة للمصادر المرجعية وتوثيق معلومات عن المؤلفين. وعادةً ما تصدر هذه المجلات عن منظَّمات أكاديمية (The University of Arizona Libraries, 2022).

ويمكن القولُ إنَّ نشر مقالين في مجلةٍ مرموقة يسهمُ بشكلٍ كبير في التَّرقية الأكاديمية وتحسين التَّصنيف الجامعي (van der Aalst, Hinz, & Weinhardt, 2023). فالنَّشر في المجلات العلمية ذات المكانةِ العالمية يُعدُّ معيارًا أساسيًا للترقيات الأكاديمية وأحد المؤشِّرات المهمة في تقييم الجامعات وترتيبها. وهذا يعني أن التركيز على النَّشر في هذه المجلات يحقق هدفين رئيسيين: تعزيز فرص التَّرقية للباحثين، وتحسين ترتيب الجامعات في التَّصنيفات العالمية. فالهدف النهائي من النَّشر في هذه المجلات هو تقديم معلومات ونتائج بحثية موثوقة وحديثة للجمهور المستهدف.

وبالعودة إلى نشر الأوراق العلمية في مجال القياس النَّفسي والتَّربوي ، نجد أنّ المراجعات الأولى من أبحاث القياس والتَّقويم في علم النَّفس التَّربوي ، مثل (Cronbach, 1971; Linn, 1989; Messick, 1995) ركزت على تحليل الاتجاهات العامة في هذا المجال. ومع مرور الوقت، ازدادت أهميةُ التَّحليلات الدَّقيقة لنتائج الأبحاث السَّابقة بهدف بناء قاعدة علمية يمكن استخدامُها لتطوير ممارسات تعليمية مبنية على البحث العلمي. على سبيل المثال، أجرت شير وزومبو Shear & Zumbo (2014) مراجعةً منهجية لممارسات التحقُّق من الصِّدق في مجلة القياس التَّربوي والنَّفسي بين عامي (١٩٦٠ و١٩٦٩) وبين عامي (٢٠٠٠ و٢٠٠٩) واختارت الدِّراسةُ مقالات من قسم "دراسات الصِّدق" في مجلة Journal of Educational and Psychological Measurement، وقامت بتحليل الأدلة المقدَّمة بناءً على معايير AERA وAPA وNCME للاختبار التَّربوي والنَّفسي (Standards for Educational and Psychological Testing) . خلصت الدِّراسةُ إلى أن هناك نقصًا مستمرًا في استخدام فئتين أساسيتين من الأدلة، وهما: عمليات الاستجابة وعواقب استخدام الاختبار المبنية على الأدلة، بالإضافة إلى ندرة الإشارة إلى الأطُر النَّظرية الحديثة للصدق. وهذه النتائج تشير إلى الحاجة لتحسين ممارسات البحث في هذا المجال بما يتماشى مع المعايير الحديثة.

وأشار جيجر وهندريكس Jaeger & Hendricks (1994) إلى أهمية المجلات في مجال القياس والتقويم التَّربوي بوصفها أداةً رئيسة لنشر الأبحاث الجديدة. وطرحت دراستهما أسئلة حول أهمية نشر البحث، وكيفية مراجعة الأوراق قبل النَّشر، واختيار المجلة المناسبة، وقارنت مجلة (Educational Measurement) بالمجلات الأخرى من حيث المحتوى والتوجُّه. كما تابعت الدِّراسةُ الأعمالَ السَّابقة التي تناولت أدلة الإبلاغ المستندة إلى نتائج الاختبار في (Mental Measurements Yearbook)، وحقّقت في منافذ إضافية لأدلة "الصِّدق اللاحق" Consequential Validity، بما في ذلك البحوث المنشورة في السَّنوات العشرة الماضية في المجلات التَّطبيقية المخصَّصة للتقييم التَّربوي والسِّياسات التَّعليمية، وكذلك العروض التقديمية في اجتماعات المنظَّمات الراعية لمعايير الاختبارات (الجمعية الأمريكية للبحوث التَّربوية، والجمعية الأمريكية لعلم النَّفس، والمجلس الوطني للقياس في التَّعليم). خلصت الدِّراسةُ إلى أن عواقب الاختبار بوصفه مصدرًا لإثبات الصِّدق، والمعروفة بالصِّدق اللاحق، تكاد تكون غير موجودة في الأدبيات المهنية المتعلقة بالقياس التَّطبيقي والسِّياسات. وهذه النَّتائجُ تبرزُ الحاجة إلى تعزيز إدماج الصِّدق اللاحق في الدراسات المتعلقة بالتَّقييم التَّربوي والنَّفسي؛ لضمان فهمٍ أفضل لتأثيرات الاختبارات على المستفيدين والمجتمع.

ودرس سميث وآخرون Smith et al. (1998) الإنتاجية العلمية لعلماء النَّفس التَّربوي من خلال تحليل عدد الأوراق المنشورة في خمس مجلات متخصصة خلال الأعوام(١٩٩١-١٩٩٦). وقد أظهرت النَّتائجُ أنَّ جامعة ماريلاند Maryland كانت المؤسَّسة الأعلى إنتاجًا في هذا المجال، في حين كان هربرت مارش Herbert Marsh الفرد الأكثر إنتاجًا. وأشارت الدِّراسةُ إلى أن العلماء الأكثر إنتاجية يشملون قادة مخضرمين وأفرادًا أصغر سنًا يتركون بصمتهم؛ مما يتوافق جزئيًا مع نتائج دراسات الإنتاجية السَّابقة في علم النَّفس التَّربوي .

وقدم كامباناريو وغونزاليس وروديغيز(Campanario, González, & Rodríguez (2006 نهجًا جديدًا لدراسة بنية عامل التَّأثير للمجلات الأكاديمية. حيث ركزوا على نسبة الاستشهادات التي تأتي من وثائق كتبها أعضاء هيئة تحرير المجلة. طبَّقوا هذا النهج على(٥٤) مجلةً في مجالي التَّعليم والبحث التَّربوي وعلم النفس، ووجدوا أن نسبة الاستشهادات من أعضاء هيئة التحرير تراوحت بين (٠٪) و(٦١٪) في ١٢ مجلة. في نصف المجلات التي تمَّ تحليلُها، جاءت (٥٠٪) أو أكثر من الاستشهادات التي تسهم في عامل التَّأثير من وثائق منشورة في المجلة نفسها.

وهدفت دراسةُ ليو Liu (2007) إلى دراسة الاتصال العلمي لعلم النَّفس التَّربوي من خلال استكشاف بنيته الفكرية وأنماط الاستشهاد العامة بالمجلات. جُمعت البيانات من تقارير الاقتباس (Journal Citation Reports) للفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٥) واستُخدِم التَّحليلُ العنقودي لإنشاء هيكل لارتباط الموضوع بالمجلات. حدَّدت الدِّراسةُ ست مجموعات من المجلات بما في ذلك علم النَّفس التَّربوي العام، علم النَّفس المدرسي، والقياس والإرشاد، وعلم النَّفس التَّربوي في ألمانيا، والإبداع. وأظهرت النَّتائجُ أنَّ عددًا قليلاً من المجلات استحوذ على نسبةٍ كبيرة من الاستشهادات، وأن المجلات المتخصصة في علم النَّفس التَّربوي العام وعلم النَّفس المدرسي والإبداع كانت أكثر تركيزًا في هذا المجال. ومع ذلك، لم تكن المجلاتُ ذات الاستشهادات المرتفعة دائمًا الأكثر تركيزًا في التخصُّص.

وفي دراسةٍ بعنوان ما وراء البحث: استخدام معامل تأثير المجلة في المراجعة الأكاديمية، والتَّرقية، وتقييمات التثبيت في الخدمة قام ماكيرنان وآخرون McKiernan et al. (2019) بتحليل كيفية استخدام معامل تأثير المجلة في وثائق المراجعة والترقية والتثبيت في عينة من الجامعات الأمريكية والكندية. وجدت الدِّراسةُ أنَّ (٤٠٪) من المؤسَّسات البحثية المكثَّفة Research-intensive institutions و(١٨٪) من مؤسَّسات درجة الماجستير ذكرت معامل تأثير المجلة أو مصطلحات مشابهة. ومن بين هذه المؤسسات، أيد (٨٧٪) استخدامه في وثائق المراجعة والترقية، في حين حذَّر (١٣٪) من استخدامه دون أن ينتقده بشدة أو يمنعه. كما أظهرت الدِّراسةُ أن (٦٣٪) من المؤسَّسات التي ذكرت معامل تأثير المجلة ربطته بالجودة و(٤٠٪) بالتَّأثير أو الأهمية، و(٢٠٪) بالمكانة أو السُّمعة. خلصت الدِّراسةُ إلى أنَّ استخدامَ معامل تأثير المجلة يُشجع في تقييمات الترقية والتثبيت، خاصةً في الجامعات التي تركز على البحث. ومع ذلك، أشارت الدِّراسةُ إلى الحاجة لمزيدٍ من الجهود لتجنُّب إساءة استخدام مقاييس مثل معامل تأثير المجلة في هذه العمليات.

وأجرى هيرناندیز- تورانو وهو Hernández Torrano & Ho (2021) تحليلًا لأحدث التطورات في أبحاث علم النَّفس التَّربوي ، حيث فحصوا (٣٥٢١٠) مقالةً منشورةً في (Web of Science) بين عامي (٢٠٠٠-٢٠١٩) ووجدوا أنّ حجم الأبحاث في هذا المجال قد تضاعف خلال تلك الفترة، مع تركيز معظم الأبحاث على عددٍ قليلٍ من المجلات الرائدة. كما لاحظوا أنَّ غالبية الدراسات نُشرت باللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة، بالرَّغم من أنَّ الصين شهدت أكبر نمو في الأبحاث. كما أظهرت الدِّراسةُ أنَّ الأبحاث الحديثة في علم النَّفس التَّربوي ركزت على (١٦) موضوعًا رئيسًا، ولكن الاهتمام الأكبر كان منصبًا على مواضيع مثل: طلاب الطُّفولة المبكرة، وتعليم المعلمين، والتعلُّم والتعليم، والتقييم والاختبار، التنوع الاجتماعي والثقافي، وبيئات التعلُّم، وتعليم القياس. ويشير هذا التَّحليل إلى النُّمو السَّريع في أبحاث علم النَّفس التَّربوي والاتجاهات البحثية الرئيسية التي حظيت باهتمامٍ واسعٍ خلال العقدين الماضيين.

وهدفت دراسةُ الدباغ (٢٠٢٣) إلى استكشاف أبرز معوقات النَّشر في المجلات العلمية الدولية المحكَّمة والمصنَّفة ضمن قواعد بيانات (ISI) و(Scopus) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى قياس مدى اهتمامهم بالنَّشر في هذه المجلات وأهمية ذلك في مسيرتهم الأكاديمية. كما تناولت الدِّراسةُ الفرص التي يوفرها النَّشر في المجلات المحكَّمة، وأهم الجهات التي يُفضَّل النَّشر من خلالها، مثل: المجلات الدولية والمحلية، والمؤتمرات، والكتب. اعتمدت الدِّراسةُ

على المنهج الوصفي التَّحليلي، الذي يركز على وصف الظَّاهرة وتحليلها وربط متغيراتها لتفسير النتائج. استخدمت الباحثةُ استبانةً مكونة من (٢٠) عبارة وفق مقياس خماسي، واستهدفت عينةً مكوَّنةً من (٢٠٠) عضو هيئة تدريس من جامعات سعودية وغير سعودية. وكانت أهم النَّتائج التي أظهرتها الدِّراسة طول فترة التحكيم في المجلات الدولية المحكَّمة، وارتفاع تكلفة النَّشر في المجلات المصنَّفة ضمن (ISI) و(Scopus)، وكثرة أعباء التدريس التي تحد من التفرغ للنشر، وتعقيد الإجراءات الروتينية المرتبطة بتقديم الأبحاث للنشر، بالإضافة إلى تأخر استلام الأبحاث المنشورة.

على الجان الأخر يشير عديدٌ من الباحثين العرب إلى أنَّ البحث في مجال القياس والتَّقويم النَّفسي والتَّربوي في الدول العربية لم يحظَ باهتمامٍ كبير حتى بداية الثمانينيات من القرن الماضي، باستثناء بعض المحاولات المحدودة التي ركزت على تطوير اختبارات الذكاء وغيرها من الاختبارات النَّفسية، والتي كانت محدودة الاستخدام ولم تُنشَر عالميًا. ومع ذلك، شهد العقدان الأخيران زيادةً في عدد الأبحاث المنشورة باللغة العربية، مدفوعةً بالاهتمام المتزايد بالترقيات الأكاديمية ومتطلَّبات التَّصنيفات الجامعية.

وبالرَّغم من هذا التطور، فلا يزال النَّشر في المجلات العالمية، خاصةً تلك التي ترتبط بالممارسات الميدانية في القياس والتَّقويم النَّفسي والتَّربوي ، محدودًا. ومن بين الأسباب المحتملة وراء هذا القصور، يبرز نقص المعرفة بالمجلات العالمية، جمهورها المستهدف، ومتطلبات التقديم. بالإضافة إلى ذلك، تشير الدِّراساتُ إلى وجود فجوات في التوجيه المناسب للباحثين العرب فيما يتعلق بالنَّشر العالمي. حيث أشار علام (٢٠٢٤)، وخرموش وطباع (٢٠٢١) إلى الحاجة الماسة لتطوير أدوات وأساليب القياس والتقويم في العالم العربي. كما دعوا إلى ضرورة توجيه الباحثين العرب نحو النَّشر في المجلات العالمية المرموقة لتعزيز حضورهم الأكاديمي على المستوى الدولي.

لذا، تتطلب هذه التَّحدياتُ مراجعاتٍ علمية مكثَّفة لتعريف الباحثين بأهم المجلات العالمية ومتطلَّبات النَّشر فيها؛ مما يعزز من فرص النَّشر العالمي ويرتقي بمستوى البحث العلمي في مجال القياس والتقويم النَّفسي والتَّربوي .

مشكلةُ الدِّراسة وأسئلتها

يواجه أعضاءُ هيئة التَّدريس، وخصوصًا الجدد منهم، تحديات متعددة في اختيار المجلات المناسبة للنشر في مجال القياس والتقويم التَّربوي والنَّفسي. حيث تشير الدراسات إلى أنَّ تنوع المجلات واختلاف أهدافها وخصائصها يُشكّل عقبةً أمام اتخاذ القرار الأمثل. ووفقًا للتقديرات، كان هناك أكثر من (٢٨,١٠٠) مجلةً علميةً نشطة حتى عام (٢٠١٢)، تغطي مجموعةً واسعةً من التخصُّصات العلمية (Wikipedia contributors, n.d.). وفي مجال القياس النَّفسي والتَّربوي ، تتوفر عديدٌ من المجلات العلمية المحكَّمة التي تنشر أبحاثًا متخصِّصة، وبالرَّغم من عدم وجود إحصائيات دقيقة عن عدد هذه المجلات، فإنَّ التقديرات تشير إلى وجود عشرات المجلات المرموقة على مستوى العالم. وهذا التَّنوع يجعل عملية اختيار المجلة المناسبة للنشر أكثر تعقيدًا؛ مما يستدعي من الباحثين دراسة نطاق المجلة وسمعتها بعناية، بالإضافة إلى مراجعة معايير النَّشر الخاصة بها لضمان توافقها مع موضوع أبحاثهم وتحقيق أفضل النتائج.

إلى جانب ذلك، فإنَّ أعباء التَّدريس والمسؤوليات الأكاديمية الأخرى تحد من الوقت المتاح للبحث عن المجلات المناسبة للنشر. وتُظهِر الإحصائياتُ العالمية أنَّ تقييمَ أداء الباحثين وأعضاء هيئة التَّدريس يعتمد بشكلٍ كبيرٍ على النَّشر في المجلات المحكَّمة ذات السمعة العالمية. كما أن النَّشر في هذه المجلات يرتبط بفرص الترقيات الأكاديمية وتحسين تصنيف الجامعات عالميًا، مما يُبرز أهمية اختيار المجلات بعناية.

وبالرَّغم من هذه التحديات، فإنَّ الدِّراسات المحلية والعربية التي تتناول هذا الموضوع محدودة؛ مما يترك فجوةً بحثية واضحة تعيق دعم الباحثين العرب. وبناءً على ذلك، تهدف هذه الدِّراسة إلى تسليط الضوء على المجلات المفهرسة ذات السُّمعة في مجال القياس والتقويم النَّفسي والتَّربوي؛ بهدف تقديم مرجع شامل يدعم الباحثين العرب في اختيار المجلات المناسبة للنشر. وتتركز مشكلةُ الدِّراسة حول السؤال الرئيس التالي: ما المجلات المفهرسة في مجال القياس والتقويم التَّربوي والنَّفسي التي يمكن أن تساعد الباحث العربي على زيادة مُعدَّل النَّشر؟ وينبثقُ عن هذا السُّؤال الرئيسي عددٌ من الأسئلة الفرعية التي تسعى الدِّراسةُ للإجابة عنها، وهي:

١. ما الفوائد التي تقدمها المجلات المفهرسة في مجال القياس والتقويم التَّربوي والنَّفسي؟
٢. ما المجالات المشتركة بين المجلات المفهرسة التي تتناول القياس التَّربوي والنَّفسي والتي تشكل عينة الدِّراسة المختارة؟
٣. ما أبرز المجلات المفهرسة عالميًا في مجال القياس والتقويم التَّربوي والنَّفسي وفقًا لتصنيفات سكوبس وكلاريفت للعام ٢٠٢٣؟
٤. ما الصُّعوبات التي يواجهها الباحثون الجدد عند النَّشر في المجلات المفهرسة في مجال القياس والتَّقويم التَّربوي والنَّفسي، وما الحلول الممكنة لتجاوز هذه الصعوبات؟

أهدافُ الدِّراسة:

تتمثَّل أهدافُ الدِّراسة فيما يلي:

١. تحديد أهمية المجلات المفهرسة في مجال القياس والتقويم التَّربوي والنَّفسي، من خلال توضيح دورها في تحسين جودة البحث العلمي، وتعزيز مكانة الباحثين، ودعم عملية النَّشر الأكاديمي.
٢. إجراء تحليل مُعمَّق للمجلات المفهرسة في مجال القياس والتقويم التَّربوي والنَّفسي، مع التركيز على تحديد المجالات المشتركة بينها، وخصائصها المميزة، ومعايير النَّشر المتبعة فيها.
٣. اقتراح قائمة مُحدَّثة بأبرز المجلات المفهرسة عالميًا في مجال القياس والتقويم التَّربوي والنَّفسي، استنادًا إلى معايير سكوبس وكلاريفت للعام (٢٠٢٣) لمساعدة الباحثين العرب في اختيار المجلات المناسبة لنشر أبحاثهم.
٤. تحليل التحديات التي يواجهها الباحثون الجدد عند النَّشر في المجلات المفهرسة في مجال القياس والتَّقويم التَّربوي والنَّفسي، وتقديم توصيات عملية وحلول مبتكرة لتجاوز هذه الصُّعوبات.

أهميةُ الدِّراسة:

تُعدُّ هذه الدِّراسةُ الأولى من نوعها في العالم العربي التي تُسلط الضوء بشكلٍ مُعمَّق على المجلات المفهرسة في مجال القياس النَّفسي والتَّربوي، مُعتمدةً على مؤشرات عالمية مثل (Web of Science) و(SCImago). وتأتي هذه الدِّراسة إسهامًا نوعيًا لدعم الأبحاث العربية وتعزيز قدرتها على المنافسة على السَّاحة العالمية.

من خلال توفير معلومات دقيقة وشاملة حول المجلات المفهرسة، تُمكِّن هذه الدِّراسةُ الجامعات والطلاب والباحثين من اتخاذ قرارات فيما يتعلق باختيار المجلات الأنسب للنشر؛ مما يُعزز من فرص تحقيق تأثير أكبر للأبحاث العلمية. كما تُقدم الدِّراسةُ تحليلًا تفصيليًا لمعايير المفاضلة بين المجلات، مثل: مُعدَّلات القبول، وسمعة المجلة، وجودة عملية مراجعة الأقران والجمهور المستهدف، لتوجيه الباحثين نحو اختيار المجلة المثلى لنشر أعمالهم.

كما تُسهم هذه الدِّراسةُ أيضًا في تمكين أعضاء هيئة التَّدريس الجدد من التفاعل بفعالية أكبر مع المجتمع العلمي الدولي؛ مما يؤدي إلى زيادة مُعدَّلات النَّشر بين الباحثين العرب وتعزيز حضورهم الأكاديمي على المستوى العالمي. من خلال هذه الجهود، تُعزز الدِّراسةُ المكانة العلمية للأكاديميين العرب، وتُسهم في تقوية دورهم في دعم الابتكار والمعرفة ضمن الأوساط العلمية الدولية.

حدودُ الدِّراسة ومحدِّداتُها

تركز هذه الدِّراسةُ على المجلات المفهرسة في مجال القياس والتَّقويم التَّربوي والنَّفسي التي تخضع لمراجعة الأقران وتُنشر باللغة الإنجليزية، سواءً أكانت متاحة من خلال اشتراكات مؤسسية أم بنظام الوصول المفتوح، كما يقتصر نطاق الدِّراسة الزمني على العام (٢٠٢٣)، ويعتمد على قواعد البيانات الرئيسة التالية (JCR); (SJR); SCImago; EBSCO; ERIC. من بين المحدِّدات المحتملة للدراسة، يبرز التركيز على المجلات المفهرسة في هذا المجال، ما يعني أن النتائج قد لا تكون قابلةً للتطبيق على مجلات في تخصُّصات أكاديمية أخرى. كما أن اقتصار الدِّراسة على المجلات المنشورة باللغة الإنجليزية قد يحد من شمولية المراجعة، إذ توجد مجلات علمية مهمة بلغات أخرى. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤثر التغيُّر المستمر في موضوعات المجلات عبر الإصدارات المختلفة، وتحديد دقة البيانات واستقرارها، على صحة النتائج بسبب احتمال وجود أخطاء في جمع البيانات وتحليلها. وهذه القيود تجعل من المهم فهم أن نتائج الدِّراسة قد تكون محدودة المجال ولا تعكس بالضَّرورة توجُّهات المجلات في المجالات الأكاديمية المتنوعة.

ومن أبرز مُحدِّدات هذه الدِّراسة صعوبة الوصول إلى الباحثين العرب المتخصصين في مجال القياس والتقويم النَّفسي والتَّربوي؛ نتيجة لعدم توفر قاعدة بيانات شاملة تجمع معلومات عنهم. وقد حال هذا القيدُ دون إمكانية توزيع استبانة عليهم لاستقصاء الصُّعوبات التي يواجهها الباحثون الجدد عند النَّشر في المجلات المفهرسة في هذا المجال، بالإضافة إلى عدم التمكُّن من استعراض الحلول الممكنة لتجاوز هذه الصعوبات بشكلٍ مباشر. وبالرَّغم من ذلك، يمكن التغلُّب على هذا القيد في الدراسات المستقبلية من خلال تصميم دراسة مسحية تستهدف الباحثين العرب بشكلٍ مباشر؛ لتحديد أبرز التَّحديات التي تواجههم واقتراح الحلول المناسبة بناءً على بيانات ميدانية دقيقة.

منهجيةُ الدِّراسة

اعتمدت هذه الدِّراسةُ على المنهج الوصفي التَّحليلي لدراسة المجلات العلمية المحكَّمة في مجال القياس والتَّقويم التَّربوي والنَّفسي. حيث تم جمع البيانات عبر مراجعة شاملة للمجلات المفهرسة في قواعد البيانات العلمية مع التركيز على معايير مثل: الانتشار الدولي، والتَّقييم العالمي، والتخصُّص العلمي، ومعايير النَّشر. كما تم استخدام التحليل الببليومتري أداةً لتحليل كميات كبيرة من البيانات العلمية، لرصد التطورات الزمنية والاتجاهات الناشئة في المجال، وهو أسلوب ثبتت فعاليته كما في دراسة دونتو وزملائه (Donthu et al., 2021).

كما شمل التَّحليلُ تطبيق المنهج الكمي لمراجعة المجلات بهدف معرفة خصائصها وتقديم بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائيًا لتوفير مؤشرات مفيدة للباحثين وصُنَّاع السياسات. تم تحديد المجلات التي شملتها المراجعة عبر مسح إلكتروني في قواعد بيانات عالمية مثل تقارير الاقتباس (JCR) و(SJR) (SCImago)، بالإضافة إلى البحث في قواعد بيانات مثل (EBSCO) و(ERIC) المتعلقة بالقياس والتقويم النَّفسي والتَّربوي.

فهارس المجلات الأكاديمية المفهرسة (نطاق البحث)

هناك عديدٌ من الفهارس المعروفة على نطاقٍ واسع لتصنيف المجلات الأكاديمية بناءً على تأثيرها ومكانتها وجودتها. تُعدُّ هذه الفهارس أدوات أساسية للباحثين، والمؤسسات الأكاديمية، والناشرين لتقييم أهمية المنشورات الأكاديمية ومدى انتشارها. يوضح جدول (١) قائمةً بأشهر فهارس المجلات الأكاديمية التي تحظى بأكبر شهرة على مستوى العالم.

جدول ١

بعض أشهر فهارس المجلات وأكثرها شهرة في العالم

الفهرس/ قاعدة البيانات	المحتوى
Web of Science	يشمل فهرس الاقتباس العلمي الموسع (SCI-EXPANDED)، ومؤشر الاقتباس في العلوم الاجتماعية (SSCI)، ومؤشر الاستشهاد بالفنون والعلوم الإنسانية (AHCI).
Scopus	يوفر فهرسة الاستشهاد والتحليل عبر مجموعة واسعة من التخصصات. يقدم تغطية شاملة للأدبيات العلمية، والتقنية، والطبية، والاجتماعية. يتضمن بيانات الاقتباس، وملفات تعريف المؤلفين، ومقاييس أخرى لتقييم المجلات وتأثير البحث.
PubMed	تحتفظ بها المكتبة الوطنية الأمريكية للطب والمعاهد الوطنية للصحة.
IEEE Xplore	يركز على الهندسة الكهربائية وعلوم الحاسوب والتخصصات ذات الصلة. يتيح الوصول إلى المجلات والمؤتمرات والمعايير IEEE.
JSTOR	يوفر الوصول إلى مجموعةٍ كبيرةٍ من المقالات الأكاديمية والكتب والمصادر الأولية عبر مختلف التخصُّصات.
DOAJ	يسرد المجلات عالية الجودة والمراجعة من قبل النُّظراء ذات الوصول المفتوح عبر مجموعةٍ واسعةٍ من الموضوعات.
ERIC	يركز على البحوث التعليمية والموارد والمطبوعات. ويوفر قاعدة بيانات شاملة للأدب التَّربوي .
PsycINFO	متخصص في علم النفس والمجالات ذات الصلة. ويحتوي على اقتباسات وملخصات من مجلات علمية وكتب وأطروحات
فهرس الاستشهادات في العلوم الاجتماعية (SSCI)	جزء من Web of Science، وهو يغطي تخصُّصات العلوم الاجتماعية ويوفر تحليل الاقتباس.
مؤشر الاقتباس من الآداب والعلوم الإنسانية (AHCI)	وهي أيضًا جزء من شبكة العلوم ، وتركز على تخصُّصات الفنون والعلوم الإنسانية.

تعتمد الفهارسُ الأكاديمية غالبًا على مقاييس مثل عوامل التَّأثير (Impact Factors)، ومؤشر (h) وعدد الاقتباسات لتقييم تأثير المجلات والمؤلفين داخل المجتمع الأكاديمي. يستخدم الباحثون هذه الفهارس لتحديد المجلات ذات السُّمعة الجيدة للنشر، وتستخدمها المؤسَّساتُ لتقييم أداء أعضاء هيئة التَّدريس، كما يعتمد عليها القراء للعثور على مقالات بحثية عالية الجودة. تجدر الإشارة إلى أنَّ أهميةَ بعض المؤشِّرات قد تختلف حسب التخصُّص وطبيعة البحث.

في مجال القياس والتَّقييم التَّربوي والنَّفسي، توجد قواعد بيانات عالمية يعتمد عليها الباحثون للوصول إلى أحدث الأبحاث ومراجعات الأدبيات وأدوات التَّقييم. حيث تتطلَّب بعضُ هذه القواعد اشتراكًا أو انتماءً مؤسسيًا، ومنها: الباحث العلمي (Google Scholar)، قاعدة بيانات (ProQuest)، غرفة تبادل معلومات (ERIC) الخاصة بالتَّقييم

والتَّقويم بوابة البحث (Research Gate). حيث تعدُّ هذه المصادر أدوات رئيسة للباحثين في هذا المجال للوصول إلى موارد عالية الجودة.

عينة المجلات المختارة:

لإجراء مراجعة للمجلات في مجال القياس والتقويم التَّربوي والنَّفسي، تم استخدام الكلمات المفتاحية: "القياس" و"التقويم"، و"الاختبار"، و"التقييم" في البحث. وأسفر ذلك عن العثور على (٦٥) مجلةً مدرجة من قبل الجمعية الأمريكية لعلم النَّفس (American Psychological Association, 2022). شملت هذه المجلات مجالاتٍ متنوعة مثل: التَّعليم، وعلم النَّفس، والتَّمريض، والاحتياجات الخاصة، وغيرها. كما تضمَّنت المعلومات المتعلقة بكل مجلة: بيانات حول الجمعية النَّاشرة والمجال والأهداف (Scope and aims)، ومعامل التَّأثير.

وعند استخدام قاعدة بيانات (SCImago Journal & Country Rank) (SJR) للبحث عن المجلات في مجال القياس والتقويم النَّفسي والتَّربوي، تمَّ تحديدُ المعايير التَّالية: المجال (علم النَّفس)، الموضوع (جميع الموضوعات في علم النَّفس) المنطقة (جميع المناطق)، النوع (مجلة)، والسنة (٢٠٢٣). وأسفر هذا البحث عن تحديد (٣٢٩) مجلةً، حيث تضمَّنت بعض هذه المجلات ما كان مدرجًا في قائمة الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) (SCImago, 2024).

أما بالنسبة لقاعدة بيانات سكوبس (Scopus) والتي تغطي حوالي(٢١,٠٠٠) عنوان من أكثر من(٥,٠٠٠) ناشر فقد وفّرت أكثر من (٥٠٠) مجلةً تحتوي عناوينُها على كلمات مثل "القياس" و"التَّقويم"، ولكن ليس جميع هذه المجلات تقع ضمن المجال التَّربوي (Elsevier, 2022).

كما توفر قاعدة (The Journal Index database) (٧٠) مجلةً تحتوي عناوينُها على كلمات "التَّقويم" أو "القياس" وذلك وفقًا لأحدث تحديث لها (Journal Index, 2023). من ناحيةٍ أخرى، وعند مراجعة قائمة أفضل (١٠٠) مجلةٍ في مجال العلوم التَّربوية والنَّفسية وفقًا لمؤشر (h index) على مدى خمس سنوات سابقة للعام (2023)، هناك مجلتان بارزتان Journal of Measurement and Evaluation in Education and (Psychology) التي تُعنى بنشر الأبحاث حول التقويم والقياس في مجال التعليم وعلم النَّفس، ومجلة (Educational and Psychological Measurement) (Google Scholar Metrics, 2023).

وبالرَّغم من أنّ عناوين (١٩) مجلة في قوائم (SJR) و (APA)تتضمن كلمات مثل "التقويم" و"التَّقييم" و"الاختبار" و"القياس"، فإنَّ عديدًا من هذه المجلات لا يقع ضمن مجال التَّعليم أو القياس والتَّقويم التَّربوي والنَّفسي. على سبيل المثال تهتم مجلةُ الاختبار والتَّقويم (Journal of Testing and Evaluation) بمجال الهندسة، بالرغم من أن عنوانها يتضمن كلمتي "الاختبار" و"التقويم". وبناءً على ذلك، تم التركيز على تصنيف المجلات التي يغطي نطاقُها القياس والتقويم النَّفسي والتَّربوي أو تلك المرتبطة به بشكلٍ مباشر.

وأشار بحثٌ إضافي في قواعد بيانات المجلات الأكاديمية(Academic Search Premier EBSCO) و(ERIC) و (SAGE) باستخدام كلمة البحث "القياس والتقييم" في بحث بالعنوان الكامل إلى المجلات النشطة التالية في (GATE) المتاحة داخل كل قاعدة بيانات بالترتيب الأبجدي. ويوضح جدولُ (٢) أسماء المجلات التي شكَّلت المجالَ البحثي في الدِّراسة الحالية.

جدول ٢

المجلات التي شكَّلت المجال البحثي (عينة المجلات المختارة)

المجلة	الناشر
1. American Journal of Evaluation (AJE)	Sage
2. Applied Measurement in Education (AME)	Taylor & Francis
3. Applied Psychological Measurement (APM)	Sage
4. Assessment and Evaluation in Higher Education	Taylor & Francis
5. Assessment in Education: Principles, Policy & Practice	Taylor & Francis
6. Educational and Psychological Measurement (EPM)	Sage
7. Educational Assessment, Evaluation, and Accountability	Springer
8. Educational Evaluation & Policy Analysis	Sage
9. Educational Measurement: Issues and Practice (EM:IP)	Wiley
10. Evaluation	Sage
11. Evaluation & the Health Professions	Sage
12. Evaluation and Program Planning	Elsevier
13. Evaluation Review	Sage
14. International Journal of Testing (IJT)	Taylor & Francis
15. Journal of Applied Measurement (JAM)	Jam Press
16. Journal of Educational Measurement (JEM)	Wiley
17. Journal of Nursing Measurement	Wiley
18. Journal of Psychoeducational Assessment	Sage
19. Journal of Educational and Behavioral Statistics	AERA
20. Measurement and Evaluation in Counseling and Development	Wiley
21. Measurement: Interdisciplinary Research and Perspectives	Taylor & Francis
22. Psychological Assessment	APA
23. Psychometrika	Springer

ملاحظة: ناشرو المجلات يمكن أن يتغيروا في بعض الأحيان؛ لذلك من الجيد دائمًا التحقُّق من معلومات الناشر على الموقع الرسمي للمجلة أو في قواعد البيانات الأكاديمية عند البحث عن أحدث المعلومات.

في ضوء العدد الكبير من المجلات التي تتضمن عناوينها كلمات مثل "القياس والتَّقويم" و"الاختبار النَّفسي والتَّربوي" فقد تمت تصفيةُ هذه المجلات وفق تسعة معايير تعتمدها الجامعاتُ والمؤسَّساتُ الأكاديمية مثل (Stanford University; MIT; National Research Council Canada - NRC) التي تشترطُ النَّشر في مجلات ذات نطاق تخصُّصي مُحدَّد ومعترف بها عالميًا، وتمتلك تصنيفًا عاليًا بناءً على (h-index) وذات تصنيف عالمي. وهذه المعايير هي:

١. أن يكون نطاق المجلة (Journal's scope) ضمن مجال القياس والتقويم التَّربوي والنَّفسي فقط. وقد استبعدت جميع المجلات التي لا تستوفي هذا الشرط، وإن كانت موسومة بـ "القياس والتقويم".
٢. أن تقع ضمن أفضل(١٠٠) منشورٍ بلغات عدة مرتبة حسب مؤشر(h-index) لمدة خمس سنوات ومقاييس(h-median).
٣. لها موقع إلكتروني يحتوي على جميع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث الحالية.
٤. تصدر بانتظام.
٥. لديها هيئة تحرير من الأساتذة المعترف بهم علميًا.
٦. لديها تصنيف دولي للورقة ونسخة أخرى.
٧. أن يكون نوع النَّشر (مجلة).
٨. أن تكون التغطية أو الإصدارات معروفة.

٩. لديها رقم تسلسلي معياري دولي (ISSN).

وبعد مراجعة (٢٣) مجلةً مفهرسة، فقد تم اختيار (١٣) مجلةً منها استوفت معايير الاختيار. حيث تقع معظمُ هذه المجلات ضمن فئة "القياس والتَّقييم التَّربوي والنَّفسي".

وفيما يلي قائمة بالمجلات التي تمت مراجعتها والتي حققت المعايير وعددها (١٣) مجلةً، متضمنةً نطاق كل مجلة ومجال الموضوع الذي تغطيه وفقًا لتصنيفات سكوبس وكلاريفيت للعام (٢٠٢٣).

١. Educational and Psychological Measurement (EPM) : تُصنَّف ضمن فئة (Q1) في مجالات القياس التَّربوي والنَّفسي.
٢. Psychometrika: تعدُّ من أبرز المجلات في مجال القياس النَّفسي، وتصنيف عالي في (Q1).
٣. Journal of Educational Measurement (JEM): تصنّف أيضًا ضمن فئة (Q1) في مجال القياس التَّربوي .
٤. American Journal of Evaluation (AJE): تتمتع بتصنيف جيد في (Q2) في مجالات التعليم والتقييم.
٥. Applied Psychological Measurement (APM): تصنيفها في الفئة (Q2) في مجال القياس النَّفسي.
٦. Applied Measurement in Education (AME): تصنيفها في الفئة (Q3) في مجالات التعليم والقياس النَّفسي.
٧. Evaluation Review: تصنيفها غالبًا في (Q2) أو (Q3) في مجالات التقييم، مع معامل تأثير متوسط.
٨. Evaluation: تحتل تصنيفًا في (Q2)، وتتعامل مع قضايا تتعلق بالتقييم والممارسات المرتبطة به.
٩. International Journal of Testing (IJT): تصنيفها ضمن (Q2) في مجالات القياس النَّفسي والاختبار.
١٠. Journal of Applied Measurement (JAM) : تصنيفها غالبًا في (Q3) أو (Q4)، وتتناول موضوعات القياس المطبق في المجالات المختلفة.
١١. Educational Measurement: Issues and Practice (EM:IP): تحتل مكانة في (Q3)، وتغطي مشكلات في مجال القياس التَّربوي والعملي.
١٢. Journal of Psychoeducational Assessment : غالبًا في (Q2) في مجالات القياس النَّفسي والتَّربوي
١٣. Psychological Assessment: تُعد واحدة من المجلات الرائدة في مجال التقييم النَّفسي وتصنف في (Q1).

أمّا المجلات التي تم استبعادها بشكلٍ أساسي، فهي تلك التي لا يقتصر نطاقها على القياس النَّفسي والتَّربوي فقط، ولم تحقق المعيار الأول من معايير الاعتماد، وهذه المجلات، هي:

١. Assessment and Evaluation in Higher Education؛ لا تقتصر على القياس والتقويم التَّربوي والنَّفسي فقط؛ تركز على التَّعليم العالي بشكلٍ عام.

٢. Assessment in Education: Principles, Policy & Practice؛ تتجاوز القياس والتقويم النَّفسي والتَّربوي لتشمل السياسات والممارسات التعليمية.

٣. Educational Assessment, Evaluation, and Accountability؛ تركز على التَّقييم والمساءلة، لكنها لا تقتصر على القياس النَّفسي والتَّربوي .

٤. Educational Evaluation & Policy Analysis؛ تركز بشكلٍ كبير على تحليل السِّياسات التَّربوية وليس فقط القياس والتَّقويم النَّفسي والتَّربوي .

٥. Evaluation & the Health Professions؛ تختص بالتقييم في مجالات الصِّحة والمهن الصحية؛ مما يخرجها من نطاق القياس النَّفسي والتَّربوي .

٦. Evaluation and Program Planning؛ تركز على تخطيط البرامج والتقييم، ولكنها ليست محصورةً في القياس النَّفسي والتَّربوي .

٧. Journal of Nursing Measurement؛ تركيزها الرئيسي على القياس في التَّمريض والمجالات الصحية، وهو بعيد عن القياس التَّربوي والنَّفسي.

٨. Journal of Educational and Behavioral Statistics؛ تركز على الإحصاءات السلوكية والتَّعليمية، وبالتالي ليست مختصة فقط في القياس والتقويم التَّربوي والنَّفسي.

٩. Measurement and Evaluation in Counseling and Development؛ تركيزها الرئيس على الإرشاد والتطوير؛ مما يجعلها لا تقتصر على القياس النَّفسي والتَّربوي .

١٠. Measurement: Interdisciplinary Research and Perspectives؛ تتجاوز القياس النَّفسي والتَّربوي لتشمل أبحاثًا مُتعدِّدة التخصُّصات.

نتائجُ الدِّراسة ومناقشتُها

السُّؤال الأول: ما الفوائد التي تقدمها المجلات المفهرسة في مجال القياس والتقويم التَّربوي والنَّفسي؟

بعد تحديد قائمة المجلات المفهرسة في مجال القياس والتقييم التَّربوي والنَّفسي من خلال قواعد البيانات مثل (Scopus)، (Web of Science)، (PsycINFO)، و(ERIC)، تم تحليل أوصاف المجلات لفهم خصائصها بشكلٍ أعمق، كما تم مراجعة عوامل التَّأثير الخاصة بكل مجلة لمعرفة مدى الاستشهاد بمقالاتها من قبل الباحثين.

تبين أنَّ خصائص المجلات المفهرسة لا تُحدَّد من قبل شخصٍ واحد، بل هي نتاج توافق بين خبراء المجال وتطورت مع مرور الزمن. وهذا التوافق ينعكس في تصنيفات المجلات وقواعد البيانات. على سبيل المثال، كتب إنجلهارد (Engelhard)، رئيس تحرير مجلة القياس التَّربوي والنَّفسي، عن أهمية مراجعة الأقران وعامل التَّأثير في اختيار المجلات. وكذلك، أشار لين (Linn, 2008) إلى دور المجلات المفهرسة في نشر نتائج الأبحاث في مجالات القياس التَّربوي ، في حين أكَّد أوكلاند (Oakland, 2010) على أهمية اختيار المجلات المفهرسة في قواعد البيانات الرئيسية لنشر الأبحاث العلمية. حيث تعدُّ هذه التوجيهاتُ من خبراء المجال بمثابة مرجع للباحثين عند اختيار المجلة المناسبة للنشر؛ مما يعزز من قيمة الأبحاث ويزيد من تأثيرها في المجتمع الأكاديمي.

تبين من المراجعة أنَّ المجلات المفهرسة في مجال القياس والتقويم التَّربوي والنَّفسي تتمتَّع بعديدٍ من المزايا التي تجعلها ذات قيمةٍ كبيرةٍ للأكاديميين والباحثين والممارسين. ومن أبرز هذه المزايا:

١. المجلات المفهرسة عادةً ما تخضع لعملية مراجعة دقيقة ومحكمة من قبل خبراء في المجال؛ مما يضمن جودة البحوث المنشورة فيها ومصداقيتها.
٢. المجلات المفهرسة تتاح على نطاقٍ واسعٍ من خلال قواعد بيانات مفهرسة مثل (Scopus) و (Web of Science)؛ مما يزيد من فرص الوصول إلى جمهور أكاديمي عالمي واسع ومتخصص.
٣. نشر الأبحاث في مجلات مفهرسة يعزز مكانة الباحث أكاديميًا، إذ تعدُّ هذه المجلات مؤشرًا على الجودة والتَّميُّز؛ مما يسهم في تحسين فرص الترقية الأكاديمية أو الحصول على التَّمويل.
٤. الأبحاث المنشورة في هذه المجلات عادةً ما تحظى بعددٍ أكبر من الاستشهادات من قبل باحثين آخرين، نظرًا لأن هذه المجلات تضمن انتشارًا واسعًا للأبحاث وتقديرًا كبيرًا في الوسط الأكاديمي.
٥. العديد من المجلات المفهرسة التي تمَّ اختيارُها تتميز بتركيزها على موضوعاتٍ مُحدَّدة مثل القياس والتَّقويم التَّربوي والنَّفسي؛ مما يسمح بنشر أبحاث دقيقة ومتخصِّصة تخدم هذا المجال بشكلٍ أكثر عمقًا.
٦. غالبًا ما تلتزم المجلات المفهرسة بمعايير صارمة فيما يتعلق بالأخلاق الأكاديمية والنَّشر العلمي، بما في ذلك منع الانتحال والاحتيال العلمي؛ مما يعزز من مصداقية البحوث المنشورة.
٧. المجلات المفهرسة غالبًا ما يكون لها معامل تأثير يدل على مدى تأثير الأبحاث المنشورة فيها على التطور العلمي والتَّربوي ، وكذلك على السِّياسات التَّعليمية.
٨. نظرًا لتخصُّص هذه المجلات في مجالات القياس والتقويم التَّربوي والنَّفسي، يتم مراجعة المقالات من قبل خبراء متمرسين في هذا المجال؛ مما يضمن تقديم مقترحات وتحليلات دقيقة تعزز من جودة الأبحاث المنشورة.

كما أسهم عديدٌ من الخبراء في تطوير مجال القياس والتَّقويم التَّربوي والنَّفسي، وأسهمت أعمالهم في تشكيل الخصائص العامة للمجلات المفهرسة في هذا المجال. من بين هؤلاء كرونباخ (Cronbach) الذي ركز على مفهومي الصِّدق والثَّبات في الاختبارات النَّفسية، وميسيك (Messick) الذي تناول أهمية التقييم في السِّياقات التَّعليمية والنَّفسية، وأناستاي (Anastasi) التي تناولت مبادئ الاختبار النَّفسي. لقد ساعدت إسهاماتُ هؤلاء الباحثين وغيرهم من الممارسين في تحديد الخصائص العامة للمجلات المفهرسة؛ مما أدى إلى ظهور توافق عام بشأن هذه المجلات، والتي عادة ما تتسم بنشر أبحاث عالية الجودة، وتكون لها إسهامات مهمة في المجال. ويتم فهرسةُ هذه المجلات في قواعد البيانات الرئيسية، مثل (PsycINFO) و(ERIC)، و(Scopus) مما يجعل أبحاثها متاحة بسهولة للباحثين والممارسين. علاوة على ذلك، تتمتع هذه المجلات عادةً بعامل تأثير مرتفع، ويقدِّم معظمُها معلومات شاملة عبر مواقعها الإلكترونية، بما في ذلك: أهداف المجلة، ونطاقها، وهيئة التَّحرير، وإرشادات التقديم، وحالة الفهرسة. كما تتضمَّن معلومات حول عامل التَّأثير، والرقم الدولي الموحد للدوريات (ISSN)، والناشر.

كما أنّ هناك عددًا من المواقع المتخصصة التي تصنف المجلات العلمية في مختلف المجالات، ويمكن أنْ تكون هذه التصنيفاتُ أداةً مفيدة لتحديد المجلات الأكثر شهرة في مجالٍ معين. ويتم مراجعة جميع المقالات المقدمة إلى هذه المجلات من قبل خبراء متخصصين في المجال قبل النَّشر؛ مما يُسهم في ضمان جودة الأبحاث المنشورة ودقتها. تُنشر المجلات المفهرسة في مجال القياس والتقويم التَّربوي والنَّفسي من قبل ناشرين محترفين يتمتعون بسمعةٍ مرموقة في مجال النَّشر الأكاديمي. وتغطي هذه المجلات مجموعةً واسعةً من الموضوعات المتعلقة بالقياس والتقويم التَّربوي والنَّفسي. كما تتوفر المجلاتُ المفهرسةُ في هذا المجال في شكلين: مطبوع وإلكتروني.

وهذه الاستنتاجات التي تم الخلوصُ إليها من خلال مراجعة المجلات المفهرسة حول أهمية المجلات الأكاديمية في مجال القياس والتقويم التَّربوي ودورها في نشر المعرفة تتفق مع دراسة (Jaeger & Hendricks, 1994) التي أشارت إلى دور المجلات في مجال القياس والتقويم التَّربوي بوصفها أداةً رئيسية لنشر الأبحاث الجديدة. كما تؤكد هذه الدِّراسة أن المجلات المفهرسة تؤدي دورًا كبيرًا في نشر نتائج الأبحاث، وبالتالي تُسهم في تطوير المعرفة العلمية والممارسات المهنية.

وحول ميزة مراجعة الأقران وعامل التَّأثير، فقد ركز (Linn, 2008) على أهمية عملية مراجعة الأقران التي تضمن جودة الأبحاث المنشورة. ويتماشى هذا مع النقطة الأولى المتعلقة بأنَّ المجلات المفهرسة تخضع لمراجعةٍ دقيقةٍ من قبل خبراء في المجال؛ مما يعزز من مصداقية الأبحاث، ويُسهم في تحسين جودة الأبحاث المنشورة. كما أنّ المجلات المفهرسة غالبًا ما يكون لديها عامل تأثير مرتفع، وهو ما يُعدُّ ميزةً بارزة تعزز من أهمية هذه المجلات وتأثيرها العلمي. كما استندت دراسةُ (McKiernan et al., 2019) إلى تحليل كيفية استخدام معامل تأثير المجلة في الجامعات ومؤسَّسات البحث، حيث يُعدُّ معامل التَّأثير أحد المعايير التي تعزز قيمة المجلات المفهرسة. وتظهر هذه الدِّراسةُ ت أهمية معامل التَّأثير في التقييم الأكاديمي؛ مما يعزز من أهمية نشر الأبحاث في هذه المجلات من قبل الباحثين لتحسين فرص الترقية الأكاديمية وزيادة الاعتراف بأبحاثهم.

وتتفق نتائج هذا السؤال حول ميزة تخصُّص المجلات المفهرسة في موضوعات دقيقة، الذي يسهم في نشر الأبحاث التي تستجيب للاحتياجات المعاصرة في مجال القياس والتَّقويم مع دراسة (Hernández- Torrano & Ho, 2021) التي تناولت التحليل الاتجاهي للأبحاث المنشورة بين عامي(٢٠٠٠ و٢٠١٩) وتبرز أهمية الأبحاث المنشورة في المجلات المفهرسة في تقديم موضوعات بحثية حديثة ذات أهمية كبيرة مثل التَّقييم والاختبار والتَّعليم. كما أنَّ إحدى مزايا المجلات المفهرسة هي التزامها بمصداقية البحث العلمي من خلال تطبيق معايير الصِّدق، فهي تتفق مع نتائج دراسة (Shear & Zumbo, 2014) التي تُظهر أنَّ المجلات المفهرسة تضمن أن الأبحاث المنشورة فيها تتوافق مع معايير علمية صارمة.

أما التخصُّص العميق في مجال القياس والتَّقويم، فنتائج هذا السؤال تدعم فكرة أن المجلات المفهرسة تسهم في توفير بيئة متخصصة لنشر الأبحاث المتعلقة بمجالات مُحدَّدة مثل القياس النَّفسي والتَّربوي. وهي في ذلك، تتفق مع دراسة (Liu, 2007) التي أوضحت أن المجلات المفهرسة تساعد في تعزيز التخصُّص في مجالات معينة مثل القياس النَّفسي والتقويم التَّربوي. وحول دور المجلات في تعزيز إنتاجية الباحثين؛ فقد جاءت نتائجُ هذا السُّؤال لتؤكد أن النَّشر في مجلات مفهرسة يسهمُ في تعزيز مكانة الباحث أكاديميًا ويزيد من فرصه للتقدُّم المهني. وهي تتفق مع دراسة Smith et al. (1998) التي تناولت الإنتاجية العلمية لعلماء النفس التَّربوي، وتبرز أنَّ المجلات المفهرسة تسهمُ في تعزيز إنتاجية الباحثين من خلال نشر أبحاثهم في مجلات ذات سمعة أكاديمية عالية.

السُّؤالُ الثَّاني: ما المجالات المشتركة بين المجلات المفهرسة التي تتناول القياس التَّربوي والنَّفسي والتي تشكل عينة الدِّراسة المختارة؟

لتحديد المجال المشترك للمجلات التي تمثل عينة الدِّراسة المختارة، تم البحث عن قسم "الأهداف والمجال" Aims & Scope، في مواقع المجلات الرسمية التي تمثل عينة الدِّراسة الحالية. حيث يوضح هذا القسم التركيز الأساسي للمجلة ومجالات الاهتمام، ويقدم وصفًا موجزًا للمجالات التي تغطيها المجلة. كما تمت قراءة أقسام "الأهداف والمجال" للمجلات المختارة بدقة، مع التركيز على الموضوعات أو المجالات المشتركة بين المجلات. حيث تُعدُّ هذه الموضوعات المشتركة بمثابة المجال المشترك للمجلات في العينة.

بعد ذلك، تم إنشاء قائمة توثق الموضوعات أو مجالات التركيز التي تم تحديدها عبر المجلات المختلفة. ثم فحص جميع المجلات في العينة لتحديد المواضيع المشتركة، وتلخيص النتائج التي تم الخلوص إليها، مع شرح المجال المشترك أو مجالات الاهتمام المشتركة بين المجلات في عينة الدِّراسة.

كما تمَّ تحديدُ نطاق المجلات لفترة زمنية بين (٢٠٢١-٢٠٢٤) لضمان ثبات المجال العام للمجلات وعدم تغيره. كما تم الأخذ بالحسبان أنواع المقالات المنشورة في كل مجلة. فبعض المجلات تركز على البحث التجريبي، في حين أنّ البعض الآخر قد يركز على المقالات النَّظرية أو المنهجية. وأُخذ الجمهور المستهدف لكل مجلة في الاعتبار، الذي قد يختلف حسب المجال العام للمجلة ما إذا كانت تستهدف الباحثين أم الممارسين أم عامة الناس. حيث بلغ العدد الإجمالي للنطاقات التي شملتها عينة الدِّراسة (١١٨) نطاقًا رئيسًا، وتم تجميعُها في (٣٨) نطاقًا. ويُبين جدول (٣) المجالات المشتركة بين المجلات المفهرسة التي شكلت عينة الدِّراسة الحالية وتكراراتها.

جدول ٣

المجالات المشترك بين المجلات المفهرسة وتكرارات المجلات التي تهتم به

الرقم	المجال المشترك	التكرار	النسبة
٠١	analysis Data: تحليل البيانات	7	5.93
٠٢	analysis Item: تحليل الفقرات	7	5.93
٠٣	response theory Item: نظرية استجابة الفقرة	7	5.93
٠٤	error Measurement: الخطأ في القياس	7	5.93
٠٥	Psychometrics: علم النفس القياسي	7	5.93
٠٦	analysis Rasch: تحليل راش	7	5.93
٠٧	and validity Reliability: الصدق والثبات	7	5.93
٠٨	methods Research: طرق البحث	7	5.93
٠٩	development Scale: تطوير المقياس	7	5.93
٠١٠	and validation of tests and other measures Development: تطوير واعتماد الاختبارات والمقاييس الأخرى	5	4.24
٠١١	methods and procedures Evaluation: طرق وإجراءات التقييم	3	2.54
٠٢٠	theory and philosophy Evaluation: نظرية وفلسفة التقييم	3	2.54
٠٢١	of measurement in education Applications: تطبيقات القياس في التعليم	2	1.69
٠٢٢	of measurement in education and psychology Applications: تطبيقات القياس في التعليم وعلم النفس	2	1.69
٠٢٣	of measurement in psychology and education Applications: تطبيقات القياس في علم النفس والتعليم	1	0.85
٠٢٤	of measurement in psychology and related disciplines Applications: تطبيقات القياس في علم النفس والتخصصات ذات الصلة	1	0.85
٠٢٥	of testing in education, psychology, and other fields Applications: تطبيقات الاختبار في التعليم وعلم النفس ومجالات أخرى	1	0.85
٠٢٦	and use of evaluation methods Development: تطوير واستخدام طرق التقييم	1	0.85
٠٢٧	and validation of educational measures Development: تطوير واعتماد المقاييس التعليمية	1	0.85
٠٢٨	and validation of psychological measures Development: تطوير واعتماد المقاييس النَّفسية	1	0.85
٠٣٠	of educational assessment Evaluation: تقييم التقييم التعليمي	1	0.85

الرقم	المجال المشترك	التكرار	النسبة
.٣٧	and conceptual issues in psychometrics Theoretical: القضايا النظرية والمفهومية في علم النفس القياسي	1	0.85
.٣٨	of educational measures in decision making Uses: استخدامات المقاييس التعليمية في صنع القرار	1	0.85

يتبين من جدول (٣) أنَّ تكرار "موضوع المجال" الواحد تراوح تكراره في مجلة واحدة على الأقل، ووصل في حده الأقصى إلى التكرار في سبع مجلات من أصل (١٣) مجلةً. حيث تكرر كل نطاق من المجالات التالية في سبع مجلات من أصل (١٣) مجلة وهي: تحليل البيانات، وتحليل الفقرات، ونظرية الاستجابة للفقرة، والخطأ المعياري في القياس، وعلم النفس السيكومتري، وتحليل راش، والصِّدق والثَّبات، وطرق البحث، وتطوير المقاييس.

في حين تكرّر المجال "تطوير الاختبارات والمقاييس الأخرى واعتمادها" في خمس مجلات من أصل (١٣) مجلة. وبالنسبة للنطاقات التالية: طرق التقييم وإجراءاته، نظرية التقييم وفلسفته، فقد تكررت كل منها في ثلاث مجلات.

أما مجالات "تطبيقات القياس في التَّعليم" و"تطبيقات القياس في التَّعليم وعلم النَّفس"، فقد تكررت كلٌ منهما على حدة في مجلتين. وأخيرًا، هناك (٩) نطاقات تكررت مرةً واحدةً فقط في إحدى المجلات المفهرسة التي تمت مراجعتها، وتشمل هذه المجالات: تطبيقات القياس في علم النَّفس والتَّعليم، وتطبيقات القياس في علم النَّفس والتخصُّصات ذات الصِّلة وتطبيقات الاختبار في التَّعليم وعلم النَّفس ومجالات أخرى، وتطوير طرق التقييم واستخدامها، وتطوير المقاييس التعليمية واعتمادها، وتطوير المقاييس النَّفسية واعتمادها، وتقييم مساءلة التعليم، وتقييم التَّقييم التعليمي، والقضايا النظرية والمفهومية في علم النَّفس القياسي، واستخدامات المقاييس التَّعليمية في صنع القرار.

ولتسهيل القراءة على الباحث العربي، فقد أُعيد تجميعُ المجالات المتشابهة في مجموعات، وتم تنظيمها بناءً على الموضوعات المشتركة أو الحقول ذات الصِّلة. حيث تمَّ تقسيمُ القائمة إلى مجموعات بناءً على المجالات المتقاربة، وهذه المجموعات تُسهل عمليةَ التحليل وفهم المجالات المتقاربة والمتداخلة عند إجراء البحوث. ويبين جدول (٤) المجالات المتشابهة بين المجلات التي مثَّلت عينةَ الدِّراسة.

جدول ٤

المجالات المتشابهة بين المجلات التي مثَّلت عينة الدِّراسة

المجموعة	المجالات المتقاربة
التَّحليل والقياس	تحليل البيانات(Data analysis) تحليل الفقرات(Item analysis) نظرية استجابة الفقرة(Item response theory) الخطأ في القياس(Measurement error) تحليل راش(Rasch analysis) الصدق والثبات(Reliability and validity) علم النفس القياسي(Psychometrics)
تطوير المقاييس وتقييمها	تقييم البحوث التعليمية (Evaluation of educational research) تطوير المقياس(Scale development) تطوير واعتماد الاختبارات والمقاييس الأخرى (Development and validation of tests and other measures)

المجموعة	المجالات المتقاربة
طرق البحث والتقييم وإجراءاتهما	تطوير واعتماد المقاييس التعليمية (Development and validation of educational measures) تطوير واعتماد المقاييس النَّفسية (Development and validation of psychological measures) طرق البحث (Research methods) طرق وإجراءات التقييم (Evaluation methods and procedures) تطوير واستخدام طرق التقييم (Development and use of evaluation methods) نظرية وفلسفة التقييم (Evaluation theory and philosophy) تقييم البحوث التقييمية (Evaluation of evaluation research)
تطبيقات القياس والتقييم في مجالاتٍ متعددة	القضايا النظرية والمفهومية في علم النفس القياسي (Theoretical and conceptual issues in psychometrics) تطبيقات القياس في التعليم (Applications of measurement in education) تطبيقات القياس في التعليم وعلم النفس (Applications of measurement in education and psychology) تطبيقات القياس في علم النفس والتعليم (Applications of measurement in psychology and education) تطبيقات القياس في علم النفس والتخصصات ذات الصلة (Applications of measurement in psychology and related disciplines) تطبيقات الاختبار في التعليم وعلم النفس ومجالات أخرى (Applications of testing in education, psychology, and other fields)

يمكن القول إن المجال المشترك للمجلة يساعد الباحثين في تحديد أفضل المجلات لنشر أبحاثهم في مجالٍ معين. فعلى سبيل المثال، إذا كان الباحثُ يُجري دراسةً حول نظرية الاستجابة للفقرة، فقد يرغب في النَّشر في مجلة ذات نطاق مشترك يركز على هذا الموضوع، مثل مجلة "Applied Measurement in Education". هذا الاختيار يضمن أن يتم مراجعة بحثه من قِبل خبراء في المجال ذاته، وأن يُنشر في مجلة يهتم بها القراء المستهدفون من بحثه.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد المجالُ المشترك للمجلة الباحثين في تقييم جودة المجلات المختلفة. فعلى سبيل المثال، إذا كانت المجلة ذات نطاقٍ مشتركٍ واسعٍ جدًا، فقد يشير ذلك إلى أنها تنشر مجموعة متنوعة من المقالات، بما في ذلك بعض المقالات ذات الجودة المنخفضة. من ناحية أخرى، إذا كانت المجلة ذات نطاقٍ مشتركٍ ضيق جدًا، فقد يشير ذلك إلى أنها تركز على نشر المقالات ذات الجودة العالية فقط.

يمكن القول أن ما يميز المجال المشترك بين المجلات هو تركيزه على موضوعات قد تكون فريدة، مثل المجالات السلوكية التي لم تتكرر في أكثر من مجلةٍ واحدة، حيث بلغ عددُ هذه المجالات (٢٣) نطاقًا. في حين أنَّ ذروة الاشتراكات في المجال، وجِدت في تسع نطاقات من أصل (٣٨) نطاقًا مشتركًا بين سبع مجلات.

يتضح أنّ نطاق المجلات في هذا المجال يتماشى بشكلٍ كبيرٍ مع موضوعات القياس النَّفسي والتَّربوي، حيث يُعدُّ هذا المجال متنوعًا ويضم مجموعةً واسعةً من الموضوعات التي تحظى باهتمام الباحثين والدراسات. تشمل هذه الموضوعاتُ: تطوير الاختبارات، والثَّبات، الصِّدق، والقياس، وتحليل البيانات، ونظرية الاستجابة للفقرة، ونظرية الاختبار الكلاسيكية، وتقييم نتاجات التعلُّم، وكتابة الفقرات، والتقييم النَّفسي، والتقييم على نطاقٍ واسع. وتحظى هذه القضايا بتركيزٍ كبيرٍ من

قبل الباحثين والخبراء مثل: أنستاسي وأوربينا، فرانكل، وولن، وهين، كوديك وغروفيم، وبرينان (Anastasi and Urbina; Fraenkel, Wallen, and Hyun; Cudeck and Grovem; Brennan).

تُعدُّ هذه الموضوعات من المحاور الرئيسة في حقل القياس النَّفسي والتَّربوي ، وبالرغم من أنها لا تغطي كل المجالات فإنها تمثل أهم الاتجاهات؛ ولذلك يُنصح الباحثون بالبقاء على اطلاعٍ دائمٍ على الأبحاث والمستجدات من خلال المجلات والمؤتمرات والهيئات المعتمدة مثل: الجمعية الأمريكية للأبحاث التَّربوية (AERA)، والجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) والمجلس الوطني للقياس في التعليم (NCME). بالإضافة إلى ذلك، تُوفر المكتباتُ الجامعية وقواعد البيانات الإلكترونية مثل: (ERIC) و(PsycINFO) و(JSTOR) مصدرًا غنيًا للمقالات البحثية والمنشورات التي تسهل على الباحثين البقاء على اطلاعٍ دائم بأحدث التَّطورات والمستجدات في هذا المجال المتخصِّص؛ مما يعزز معرفتهم ويساعدهم على تطبيق أحدث الابتكارات في أبحاثهم.

السُّؤال الثَّالث: ما أبرز المجلات المفهرسة عالميًا في مجال القياس والتَّقويم التَّربوي والنَّفسي وفقًا لتصنيفات سكوبس وكلاريفت للعام (٢٠٢٣)؟

من أجل التعرُّف إلى المجلات المفهرسة الأكثر تأثيرًا عالميًا في مجال القياس والتَّقويم التَّربوي والنَّفسي حسب تصنيف سكوبس وكلاريفت للعام (٢٠٢٣). تم جمع بيانات مهمة مثل مؤشر (H-index)، الذي يعكس مدى تأثير المجلة وعدد الاستشهادات بأبحاثها، بالإضافة إلى نسبة القبول، الذي يشير إلى مستوى التنافسية. كما تم استعراض عامل التَّأثير على مدى خمس سنوات، الذي يعكس الأداء المستمر للمجلات وتأثير أبحاثها على المدى الطويل وغيرها من البيانات. ويقدم جدول (٥) نظرةً شاملةً على مجموعة المجلات الأكاديمية الأكثر تأثيرًا في مجالات القياس والتقييم النَّفسي والتَّربوي التي شكَّلت عينةَ الدِّراسةِ الحالية.

جدول ٥

المجلات الأكاديمية الأكثر تأثيرًا في مجالات القياس والتقييم النَّفسي والتَّربوي التي شكَّلت عينة الدِّراسة الحالية.

Journal	H-index	Coverage	Acceptance Rate	SCImago Ranking	Cite Score	5-Year Impact Factor	Impact Factor	Publisher
American Journal of Evaluation	٦٦	1981-Now	٪٥,٣٠	0.833	2.5	2.1-5	2.23	SAGE
Applied Measurement in Education (AME)	٤٧	1988-Now	٪١٥	0.875	2.4	1.7-5	1.537	Taylor & Francis
Applied Psychological Measurement (APM)	٧٥	1977-Now	٪١٠	1.27	3.5	2.5-5	1.506	SAGE
Educational and Psychological Measurement (EPM)	٨٩	1941-Now	٪١٠	١,٩٤٩	5.5	4.3-5	5.544	SAGE
Educational Measurement: Issues and Practice (EM:IP):	٤٩	1982-Now	٪١٠	٧٨٩٠	3.1	2.7-5	1.673	Wiley

Journal	H-index	Coverage	Acceptance Rate	SCImago Ranking	Cite Score	5-Year Impact Factor	Impact Factor	Publisher
Evaluation	٤٥	1995-Now	20%	١,٣٥٨	3.3	2.2-5	2.03	SAGE
Evaluation Review	٤٨	1976-Now	15%	١,٢٢٦	2.1	2.0-5	1.52	SAGE
International Journal of Testing (IJT)	٣٣	2001-Now	20%	١,٦٤١	2.9	2.1-5	2.12	Taylor & Francis
Journal of Applied Measurement (JAM)	٣٤	2000-Now	15%	٠,٨٧٥	3	2.0-5	1.21	JAM Press
Journal of Educational Measurement (JEM)	٥٥	1964-Now	٪٢٠	٢,٠١	3.9	3.2-5	1.418	Wiley
Studies in Educational Evaluation (SEE)	٣٣	1975-Now	٪٢٥	١,٢٩٨	4.2	3.4-5	1.87	Elsevier
Psychometrika	٧٢	1936-Now	15-20%	٢,٣٧٦	4.4	2.8-5	2.37	Springer

يتضح من جدول (٥) أنّ مجلتي (American Journal of Evaluation) و (Educational and Psychological Measurement) تُعدان من بين المجلات الأكثر تأثيرًا في مجالات القياس والتقييم التَّربوي والنَّفسي. وهاتان المجلتان تتميزان بأنهما تمتلكان (h-index) عاليًا يعكس الأهميةَ والتَّأثير الذي تحظيان به في المجتمع الأكاديمي. فعلى سبيل المثال، تمتلك مجلة (Educational and Psychological Measurement) معامل تأثير لخمس سنوات يبلغ (٥,٥٤٤) وهو دليل على قوة تأثيرها واستمراريتها في نشر أبحاث متميزة ومرجعية للباحثين في مجالاتٍ متعددة تتعلق بالقياس والتَّحليل النَّفسي.

كما أنَّ (American Journal of Evaluation)، التي تملك (h-index) قدره (٦٦)، تؤدي دورًا رئيسيًا في تحسين الممارسات التقييمية وتقديم نظريات وأساليب جديدة في هذا المجال. بالرغم من أنَّ معدَّل القبول لهذه المجلات منخفض نسبيًا (يتراوح بين ٥,٣٪ إلى ٢٠٪ اعتمادًا على المجلة)، إلا أن ذلك يعكس مستوى التنافسية والجودة العالية في الأبحاث التي تقبل للنشر؛ مما يسهمُ في تحسين سمعة المجلة وتأثيرها الأكاديمي.

أما المجلات الأخرى مثل (Applied Psychological Measurement) و(Evaluation)، فهي تقدم إسهامات كبيرة في قياس الأداء النَّفسي والتَّحليلات الإحصائية. وبالرغم من أن عوامل التَّأثير الخاصة بها ليست مرتفعة مثل بعض المجلات الأخرى، فإنها تظل مؤثِّرة جدًا في تخصُّصاتها.

وبناءً على عامل التَّأثير Impact Factor وأداء المجلات، يمكن تقسيمُ المجلات إلى ثلاثِ مستويات من حيث التَّأثير:

المستوى الأول: المجلات الأعلى تأثيرًا

١. Educational and Psychological Measurement (EPM)؛ عامل التَّأثير(٥,٥٤٤)
٢. Psychometrika؛ عامل التَّأثير: (٢,٣٧)

٣. American Journal of Evaluation؛ عامل التَّأثير(٢,٢٣)
٤. Evaluation؛ عامل التَّأثير(٢,٠٣)
٥. International Journal of Testing (IJT)؛ عامل التَّأثير(٢,١٢)

المستوى الثَّاني: المجلات المتوسطة التَّأثير

١. Applied Psychological Measurement (APM)؛عامل التَّأثير(١,٥٠٦)
٢. Applied Measurement in Education (AME)؛عامل التَّأثير(١,٥٣٧)
٣. Evaluation Review ؛ عامل التَّأثير (١,٥٢)
٤. Studies in Educational Evaluation (SEE)؛ عامل التَّأثير(١,٨٧)

المستوى الثَّالث: المجلات الأقل تأثيرًا

١. Journal of Educational Measurement (JEM) ؛ عامل التَّأثير(١,٤١٨)
٢. Journal of Applied Measurement (JAM) ؛ عامل التَّأثير (١,٢١)
٣. Educational Measurement: Issues and Practice (EM:IP)؛ عامل التَّأثير (١,٦٧٣)

تحليل المستويات:

أ. المستوى الأول يضم المجلات ذات التَّأثير الكبير التي تحظى باستشهادات عالية، مثل (EPM) و(Psychometrika) والتي تعد الأكثر شهرةً وتأثيرًا في مجالات القياس النَّفسي والتَّربوي .
ب. المستوى الثَّاني يشمل المجلات التي تُحقِّق تأثيرًا جيدًا، ولكنها أقل من المستوى الأول من حيث عدد الاستشهادات.
ج. المستوى الثَّالث يضم المجلات ذات التَّأثير الأقل، لكنها ما تزال مرموقة ومهمة للنشر الأكاديمي في مجالات مُحدَّدة.

وتوفر هذه المستويات توضيحًا للتأثير النسبي لكل مجلة بناءً على عامل التَّأثير. حيث تقدم هذه المجلات فرصةً للباحثين للتعمُّق في مواضيع القياس والتقييم مع تزويدهم بآخر المستجدات والتطورات في المجال، وهو ما يجعلها مصادر أساسية للأكاديميين والممارسين على حدٍ سواء.

المجلات الأكثر تحديًا للنشر فيها من بين القائمة المذكورة تعتمد على معدل القبول (Acceptance Rate) وعامل التَّأثير (Impact Factor) بناءً على البيانات المتاحة، فهي:

١. Psychological Assessment تُعدُّ من المجلات الأكثر تحديًا للنشر، حيث تتمتع بعامل تأثير مرتفع يصل إلى(٢,٣٧) وهي مجلة تعتمد مراجعةً دقيقةً للأبحاث.
٢. American Journal of Evaluation (AJE) تعدُّ أيضًا من المجلات الصعبة، حيث تتميز بمعدل قبول منخفض يصل إلى حوالي(٥,٣٪) مما يزيد من صعوبة النَّشر فيها.
٣. Psychometrika وكذلك تُعدُّ من المجلات الصَّعبة للنشر، حيث تتميز بتنافسية عالية ومعدل قبول يتراوح بين (١٥-٢٠٪).

أما المجلات الأقل تحديًا للنشر فيها من بين القائمة تعتمد على معدل القبول الأعلى والتنافسية الأقل. وفقًا للبيانات المتاحة فهي:

١. Journal of Applied Measurement (JAM) يُعدُّ أقل تحديًا للنشر مقارنةً بباقي المجلات، حيث تتمتع بتنافسية معتدلة ومعدل قبول يتراوح بين (١٥-٢٠٪).
٢. International Journal of Testing (IJT): تتميز أيضًا بمعدَّل قبول أكثر مرونة، حيث يبلغ معدل القبول حوالي(٢٠٪) مما يجعلها أقل تحديًا.
٣. Evaluation Review: تتمتَّع بمعدل قبول يبلغ حوالي(١٥٪) مما يضعها ضمن المجلات الأقل تحديًا نسبيًا مقارنةً بالمجلات الأخرى التي تتمتع بمعدلات قبول أقل.

وتوفر هذه المجلاتُ فرصًا أكبر للنشر مقارنةً بالمجلات التي تمتاز بمعدَّل قبول منخفض وعامل تأثير أعلى.

أما أفضل المجلات المصنَّفة ضمن فئة (Q1) في مجال القياس (التَّربوي أو النَّفسي) بناءً على مؤشرات الأداء مثل (h-index) و(Impact Factor) تشمل:

١. Educational and Psychological Measurement (EPM): هذه المجلة هي واحدة من المجلات الرائدة في مجال القياس النَّفسي والتَّربوي. تركز على تطوير أدوات القياس النَّفسي التعليمية وتطبيقها.
٢. Psychometrika: تعدُّ من المجلات البارزة في مجال القياس النَّفسي، حيث تغطي الأبحاث المتعلقة بالتحليل الإحصائي والنَّفسي، والنماذج الرياضية في القياس.
٣. Journal of Educational Measurement (JEM): مجلة متخصصة في نشر الأبحاث المتعلقة بالقياس التَّربوي، بما في ذلك تطوير الاختبارات التَّربوية وتحليل البيانات التَّعليمية.
٤. Psychological Assessment: مجلة أخرى بارزة في مجال التَّقييم النَّفسي، وتنشر أبحاثًا عن أدوات القياس والاختبار النَّفسي، وكذلك تحسين دقة هذه الأدوات وصدقها.

وتقع هذه المجلاتُ جميعُها ضمن (Q1) مما يعني أنَّها من بين المجلات الرائدة عالميًا في مجال القياس النَّفسي والتَّربوي وتعدُّ مرجعًا مهمًا للأبحاث ذات الجودة العالية.

السُّؤال الرابع: ما الصُّعوبات التي يواجهها الباحثون الجدد عند النَّشر في المجلات المفهرسة في مجال القياس والتَّقويم التَّربوي والنَّفسي، وما الحلول الممكنة لتجاوز هذه الصعوبات؟

تم مراجعةُ الأدبيات السَّابقة (Bozeman & Youtie, 2017; Kumar, & Kumar, 2008; Daye, & Ahmad, 2020; Sims & Shaughnessy, 2022). بالإضافة إلى دراسة الدباغ (٢٠٢٣) وكاظم (٢٠١٧) التي ناقشت العقبات التي تواجه الباحثين الجدد من حيث نقص الدعم في بناء شبكات بحثية قوية وغياب الخبرة في إدارة التوقُّعات المتعلقة بالنَّشر، والتحديات التي يواجهها الباحثون الجدد عند إرسال أوراقهم البحثية للنشر، مثل نقص المعرفة بالإرشادات التحريرية، وضعف الخبرة في تحسين جودة البحث بما يتناسب مع متطلَّبات المجلات، وناقشت دراساتٌ أخرى التحديات المرتبطة بتحديد المجلة المناسبة للنشر، ومشاكل التواصل مع المحررين، وكيف يمكن للدعم الأكاديمي أن

يسهم في تجاوز هذه العقبات. بالإضافة إلى مناقشة التَّحديات الدولية التي تواجه الباحثين الجدد، مثل التمييز الجغرافي وقيود التمويل، وتأثير هذه العوامل على فرصهم في نشر أبحاثهم.

كان الهدفُ التعرُّف إلى الدِّراسات التي تناولت هذا الموضوع واستخدامها مرجعيةً لفهم مزيدٍ من التَّحديات المحتملة بالإضافة إلى البحث في قواعد البيانات الأكاديمية عن مقالات تناقش تحديات النَّشر الأكاديمي، وبعد تحليل الاستنتاجات من هذه الدراسات، وقد تبين أنَّه عند اتخاذ قرار بالنَّشر في المجلات الأكاديمية يواجه الباحثون الجدد عدة تحديات يجب أن يكونوا على درايةٍ بها.

١. **التحديات اللغوية:** تنشر معظمُ المجلات الأكاديمية الرائدة الأبحاث باللغة الإنجليزية؛ مما قد يمثِّل تحديًا كبيرًا للباحثين العرب غير المتقنين للغة الإنجليزية.

وللتغلُّب على هذا التحدي، يُنصح باستخدام خدمات الترجمة الاحترافية أو الأدوات المتقدمة لتجنُّب الأخطاء اللغوية التي قد تؤثر على قبول البحث. كما يمكن أن يكون التعاون مع باحثين متحدثين أصليين للغة الإنجليزية مفيدًا في تحسين جودة النص وتقليل الأخطاء. بالإضافة إلى الاستفادة من مراكز الكتابة في بعض الجامعات التي تُقدِّم خدمات مراجعة لغوية مجانية أو مخفضة للباحثين.

٢. **تكاليف الاشتراك والنَّشر:** تفرض عديدٌ من المجلات رسومًا مرتفعة على النَّشر، خصوصًا عند اختيار خيارات الوصول المفتوح (Open Access) التي تتيح للجميع الوصول إلى البحث دون تكلفة.

وللتغلُّب على هذا التحدي، يمكن البحث عن منح تمويل النَّشر، حيث تقدم بعض الجامعات أو المنظمات منحًا لتغطية تكاليف النَّشر. كما أنَّ عديدًا من المجلات تقدم خيارات نشر مفتوحة الوصول برسوم أقل، مثل المجلات ضمن (DOAJ) (دليل المجلات ذات الوصول المفتوح). ويمكن نشر ما قبل الطباعة (Preprint)، فبعض المنصات مثل (arXiv) و(Research Gate) تتيح للباحثين نشر إصدارات ما قبل الطباعة من أبحاثهم؛ مما يعزز من وصول البحث للجمهور بشكل أسرع.

٣. **استراتيجيات مجلات الوصول المفتوح:** نشر الأبحاث في مجلات ذات وصول مفتوح يمكن أن يعزز من انتشار الأبحاث دون تكلفة للقارئ؛ مما يعزز من تأثير البحث.

وللتغلُّب على هذا التحدي، يمكن البحث عن مجلات موثوقة في قاعدة بيانات (DOAJ)، وهي قاعدة بيانات تحتوي على مجلات وصول مفتوح ذات جودةٍ عالية. كما يمكن اختيار خيار (Hybrid Open Access) فبعض المجلات تقدم خيارًا للنشر المفتوح مع بقائها مجلة اشتراك؛ مما يسمح بجعل البحث مفتوحًا للعامة مقابل رسوم.

٤. **تحديات الوصول للمصادر الأكاديمية:** قد تكون اشتراكات المجلات الأكاديمية باهظة الثمن؛ مما يشكل تحديًا للباحثين الذين ليس لديهم الوصول الكامل عبر جامعاتهم.

وللتغلب على هذا التحدي، البحث عن الأبحاث في (Repositories): هناك مواقع مثل (PubMed Central) و(Google Scholar) يمكن أن تكون مصادر ممتازة للبحوث المجانية. بالإضافة إلى إمكانية طلب الأوراق مباشرةً من المؤلفين، فغالبًا ما يكون المؤلفون مستعدون لمشاركة نسخ من أبحاثهم عند الطلب المباشر.

٥. **التعرُّف إلى متطلَّبات المجلة:** يجب على الباحث قراءة متطلبات النَّشر لكل مجلة بعناية، بما في ذلك تنسيقات البحث واللغة المستخدمة.

وللتغلُّب على هذا التحدي، يمكن أن يساعد التواصل مع محرري المجلات في فهم ما إذا كان البحثُ مناسبًا للنشر في مجلة معينة. بالإضافة إلى الانخراط في مجتمعات البحث مثل (ResearchGate) و(Academia.edu) يمكن أن يسهم في تبادل المعرفة والوصول إلى الموارد البحثية.

التوصيات:

١. يُعدُّ المجال المشترك للمجلة أداةً مفيدةً للباحثين يمكن أنْ تساعدهم في تحديد أفضل المجلات لنشر بحثهم وتقييم جودة المجلات المختلفة.

٢. إنشاء اتفاقيات شراكة بين الجامعات العربية والمجلات العالمية لتوفير وصول مجاني أو بتكلفة مخفضة للأبحاث.

٣. تطوير منصَّات إلكترونية ومكتبات رقمية مفتوحة تتيح للباحثين في العالم العربي الوصول إلى المجلات الدولية والمحلية ذات الجودة العالية.

٤. توفير برامج تدريبية وورش عمل حول المنهجيات البحثية الحديثة وأدوات القياس والتقويم.

٥. إنشاء قواعد بيانات مفتوحة تتيح الوصول إلى البيانات الخام للأبحاث المنشورة لتعزيز الشفافية والتكرار العلمي.

المراجع

أولًا: المراجعُ العربية

خرموش، منى، وطباع، فاروق. (رؤساء التحرير) .(2021) *توجهات معاصرة في القياس والتقويم النَّفسي والتَّربوي* .المركز الديمقراطي العربي.

الدباغ، مها. (٢٠٢٣). معوقات النَّشر العلمي في المجلات العلمية المصنفة ضمن قاعدة بيانات (ISI) و (Scopus) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات بالدول العربية. *مجلة العلوم التَّربوية والنَّفسية*، ٧(٤٣)، ١٠٠-١٢١.

زنفوفي، فوزية، وقريد، سمير. (٢٠٢٠). معوقات النَّشر في المجلات العلمية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين – دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة قالمة. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية*، ٣(١)، ٥٠١-٥١٤.

علام، صلاح الدين. (٢٠٢٤). التوجهات العالمية في القياس والتقويم التَّربوي النَّفسي بين التقليدية والمعاصرة .*المجلة العربية للقياس والتقويم*، ٥(9)، ٤٨٩.

كاظم، أمل. (٢٠١٧). معوقات النَّشر الاكاديمي في المجلات العلمية المحكمة وسبل تجاوزها – *مجلة دراسات تربوية أنموذجاً*- مجلة لارك، ١ (٢٤)، ٩-٢١.

ثانيًا: المراجعُ الأجنبية:

Kharmoush, M., & Tabbaa, F. (Eds.). (2021). *Contemporary trends in psychological and educational measurement and evaluation*. Arab Democratic Center.

Al-Dabbagh, M. (2023). Obstacles to scientific publishing in scientific journals indexed in ISI and Scopus databases from the perspective of faculty members at some Arab universities. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7*(43), 100–121.

Zenfovi, F., & Krid, S. (2020). Obstacles to publishing in scientific journals from the perspective of university professors: A field study on a sample of professors from Guelma University. *The Researcher Journal of Sports and Social Sciences, 3*(1), 501–514.

Allam, S. E. (2024). Global trends in psychological and educational measurement and evaluation: Between traditional and contemporary. *The Arab Journal of Measurement and Evaluation, 5*(9), 489.

Kazem, A. (2017). Obstacles to academic publishing in peer-reviewed scientific journals and ways to overcome them: Educational Studies Journal as a model. *Lark Journal, 1*(24), 9–21.

American Psychological Association. (2022). American Psychological Association. Retrieved from https://www.apa.org/pubs/journals

Bozeman, B., & Youtie, J. (2017). The Strengths and Weaknesses of Research Collaboration among Academic Institutions. Research Policy, 46(4), 732-741.

Brown, G. T. (2022, November). The past, present, and future of educational assessment: A transdisciplinary perspective. In *Frontiers in Education* (Vol. 7, p. 1060633). Frontiers Media SA.

Campanario, J. M., González, L., & Rodríguez, C. (2006). Structure of the impact factor of academic *journals in the field of Education and Educational Psychology*: citations from editorial board members. Scient metrics, 69(1), 37-56.

Clarivate Analytics. (2023). Impact factor metrics. Clarivate Analytics. https://clarivate.com

Columbia University Scholarly Communication Program. (2018, January 18). scholarly communications. Columbia University. https://scholcomm.columbia.edu/

Cronbach, L. J. (1971). A review of research trends in measurement and evaluation. Educational Psychologist, 6(1), 2-13.

Cybermetrics Lab. (2022, December). Webometrics ranking methodology. Webometrics.info. https://www.webometrics.info/en/Methodology

Daye, O., & Ahmad, R. (2020). Challenges Faced by Early Career Researchers in Academic Publishing. Journal of Higher Education Policy and Management, 42(2), 151-165.

Donthu, N., Kumar, S., Mukherjee, D., Pandey, N., & Lim, W. M. (2021). How to conduct a bibliometric analysis: An overview and guidelines. Journal of Business Research, 133, 285-296.

Educational and Psychological Measurement. (2023, May 13). Advances in educational and psychological measurement. SAGE Journals. https://journals.sagepub.com/home/epm.

Elsevier. (2022, December 7). Scopus: Abstract and citation database. Elsevier. https://www.elsevier.com

Gjerde, C. L., & Colombo, S. E. (1982). Promotion criteria: perceptions of faculty members and departmental chairmen. Journal of Medical Education, 57(3), 157-162.

Google Scholar Metrics. (2023). Scholar Metrics for Educational Psychology Journals (5-year h-index). Retrieved from https://scholar.google.com/citat ions?view_op= top_venues&hl=en&vq=edu_educationalpsych

Hernández -Torrano, D., & Ho, Y. S. (2021). A bibliometric analysis of publications in the Web of Science category of educational psychology in the last two decades. Psicología educativa: revista de los psicólogos de la educación.

Jaeger, R. M., & Hendricks, A. Y. (1994). The publication process in educational measurement. Educational Measurement: Issues and Practice, 13(1), 20-26.

Kumar, R., & Kumar, P. (2008). Problems of New Researchers in Submitting Papers to Academic Journals. Journal of Scholarly Publishing, 39(1), 100-107.

Linn, R. L. (1989). The state of the art in measurement and evaluation. Educational Researcher, 18(9), 4-16.

Linn, R. L. (2008). The Role of Indexed Journals in Disseminating Research Findings. Educational Researcher, 37(3), 139-147.

Liu, Z. (2007). Scholarly communication in educational psychology: A journal citation analysis. Collection Building, 26(4), 112-118.

McKiernan, E. C., Schimanski, L. A., Nieves, C. M., Matthias, L., Niles, M. T., & Alperin, J. P. (2019). Meta-research: Use of the journal impact factor in academic review, promotion, and tenure evaluations. Elife, 8, e47338.

Messick, S. (1995). The future of measurement and evaluation. *Psychological Science*, 6(1), 10-16.

Oakland, T. (2010). The Importance of Selecting Journals that are Indexed in Major Databases. Journal of Educational and Psychological Measurement, 70(2), 167-172.

O'Callaghan, C. (2023, May 5). Top universities in the world 2023. TopUniversities. https://www.topuniversities.com/university-rankings-articles/world-university-rankings/top-universities-world-2023

Pavel, A. P. (2015). Global university rankings-a comparative analysis. Procedia economics and finance, 26, 54-63.

SCImago. (2024, May 5). SCImago journal & country rank. SCImago Journal & Country Rank (SJR). https://www.scimagojr.com

Shear, B. R., & Zumbo, B. D. (2014). What counts as evidence: A review of validity studies in educational and psychological measurement. Validity and validation in social, behavioral, and health sciences, 91-111.

Shmigirilova, I. B., Rvanova, A. S., & Grigorenko, O. V. (2021). Assessment in education: Current trends, problems and contradictions (review of scientific publications). *The Education and science journal*, *23*(6), 43-83.

Sims, S., & Shaughnessy, A. (2022). Barriers to Academic Publishing for Early Career Researchers: A Global Perspective. Scientometrics, 127(5), 2151-2164.

Smith, M. C., Locke, S. G., Boisse, S. J., Gallagher, P. A., Krengel, L. E., Kuczek, J. E., ... & Wertheim, C. (1998). Productivity of educational psychologists in educational psychology journals, 1991–1996. Contemporary Educational Psychology, 23(2), 173-181.

The University of Arizona Libraries. (2022). What is a scholarly source? https://libguides.library.arizona.edu/c.php?g=1274437&p=9347581

Times Higher Education. (2021, September 1). World University Rankings 2022: methodology. Times Higher Education. https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/world-university-rankings-2022-methodology

Trower, C. A. (2000). Policies on Faculty Appointment: Standard Practices and Unusual Arrangements. Anker Publishing Company, Inc., 176 Ballville Road, PO Box 249, Bolton, MA 01740-0249.

Van der Aalst, W. M., Hinz, O., & Weinhardt, C. (2023). Ranking the Ranker: How to Evaluate Institutions, Researchers, Journals, and Conferences. *Business & Information Systems Engineering*, *65*(6), 615-621.

Wikipedia contributors. (n.d.). *Scientific journal*. In Wikipedia. from https://en.wikipedia.org/wiki/Scientific_journal